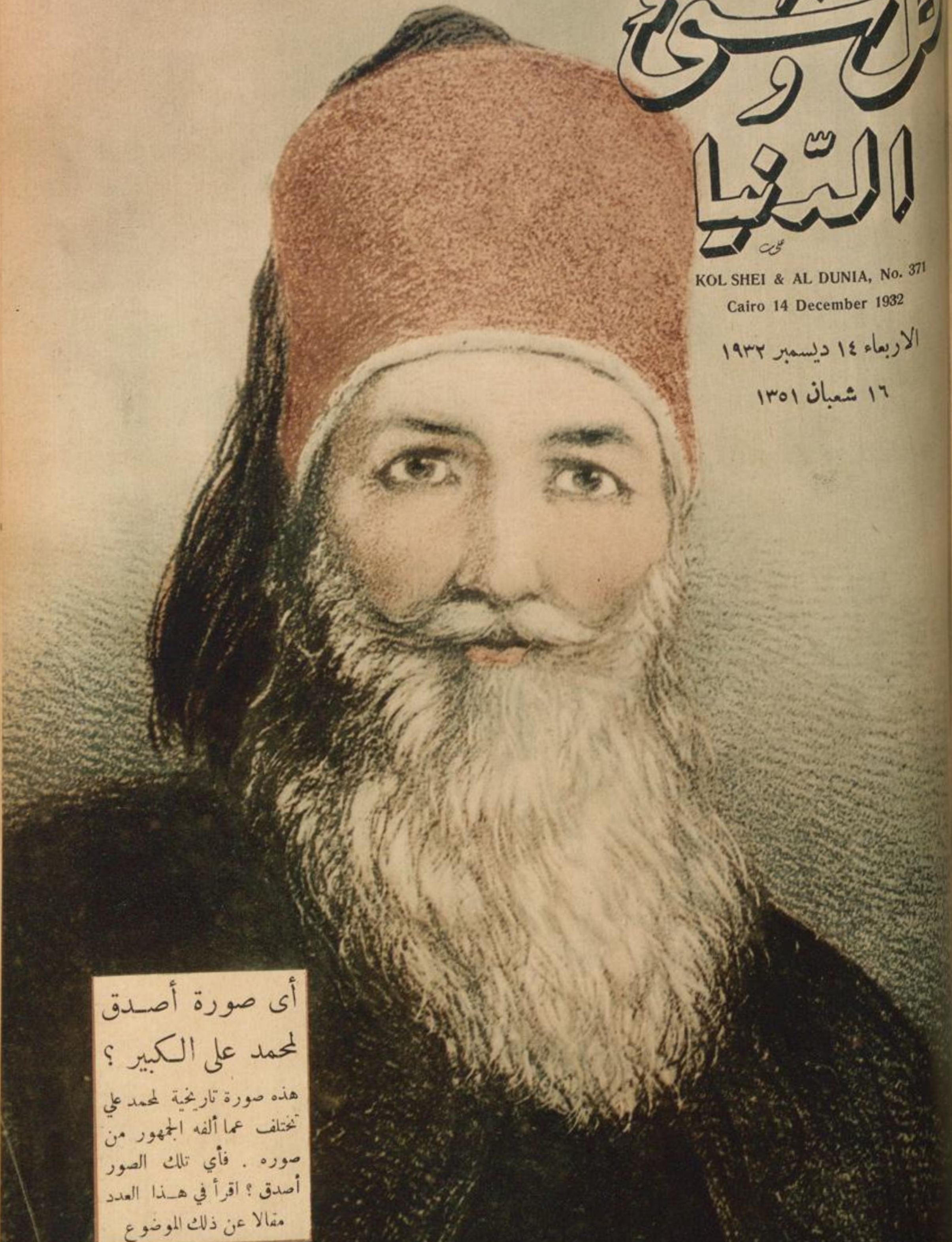
العدد ٣٧١ — ١٠ مليمات

كل شيء والدنيا

KOL SHEI & AL DUNIA, No. 371
Cairo 14 December 1932

الاربعاء ١٤ ديسمبر ١٩٣٢
١٦ شعبان ١٣٥١



أى صورة أصدق لمحمد على الكبير ؟

هذه صورة تاريخية لمحمد علي تختلف عما ألفه الجمهور من صوره . فأي تلك الصور أصدق ؟ اقرأ في هذا العدد مقالا عن ذلك الموضوع

موسم الهدايا والاهداء

بمناسبة حلول موسم الاعياد في ختام السنة تتقدم اليك « كل شيء والدنيا » ـ بعد اندماجهما في مجلة واحدة جامعة لمحاسن المجلتين ـ باحدى هاتين الهديتين

بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك ورأس السنة الجديدة تود « كل شيء والدنيا » أن تقدم الى قرائها ما يشعر بمشاركتها لهم في هذا الموسم السعيد . لذلك قررت أن تهدى الى كل مشترك جديد ـ علاوة على اعداد المجلة التي تصله بانتظام احدى هاتين الهديتين :

١ — ٦ علب سجاير نبيل قيمتها ٣٠ قرشاً . أو

٢ — ٤ روايات من سلسلة روايات تاريخ الاسلام

هذا فضلا عن هدية أخرى ذات قيمة عظيمة تقدمها « كل شيء والدنيا » الى كل مشترك جديد وهى كتاب « الهلال في أربعين سنة » وترى كلاماً عنه في غير هذا المكان من « كل شيء والدنيا » . فراجعه بامعان وثق أنك حين تحصل على هذا الكتاب تجتمع بين يديك مجموعة منقطعة النظير من أحسن ما نشر في عالم الأدب العربي في خلال الأربعين سنة الماضية . وثمن هذا الكتاب ١٥ قرشاً

لاستلام الهدية

الى مشتركى مصر

١ — إذا كان طالب الاشتراك من سكان القاهرة فالافضل أن يحضر بنفسه للادارة ويدفع قيمة الاشتراك فتقدم اليه الهدية التي يختارها مع الايصال اللازم

٢ — اما المشتركون الذين يقطنون في جهات اخرى بالقطر المصرى أو الخارج فعليهم أن يرسلوا طلب الاشتراك بالبريد فتبادر الادارة إلى ارسال الهدية بالبريد ايضاً

الى مشتركى الخارج

لا ترسل الادارة سجاير الى مشتركي الخارج بل ترسل فقط هدية الكتب أي ٤ روايات من سلسلة روايات تاريخ الاسلام مع كتاب « الهلال في أربعين سنة »

ملحوظات

١ — لا يعمل بهذا الامتياز بعد يوم ٢٥ ديسمبر

٢ — الهدايا التي أعدتها « كل شيء والدنيا » لمشتركيها الجدد ـ محدودة العدد . ولذلك يحسن بك المبادرة إلى الاشتراك قبل انتهاء الفرصة

٣ — لكى يحصل المشترك الجديد على الهدايا يجب أن يرسل قيمة الاشتراك كاملة (٥٠ قرشاً) ولا يتمتع المشترك بالتخفيض العادي الذي يمنح لمن يشترك في أكثر من مجلة

تعليقات

« أصبح السفر بين اصفهان ووتسفول في ايران محفوفا بالمخاطر وكثير من المجرمين الذين يقتلون المسافرين والاشقياء يربضون في الطريق ويعيثون فى البلاد فساداً »

« التلغرافات »

﴿ كل شيء ﴾ من المدهش أن المصادر الانجليزية لم تهتم باذاعة هذه الأنباء المقلقة إلا بعد ان قررت حكومة إيران الغاء امتياز شركة الزيت الانجليزية ! !

■ ■

شرع المهاتما غاندي في صيام جديد من أجل نزاع وقع بينه وبين ولاة الامور في السجن بشأن معاملة أحد المسجونين

« التلغرافات »

﴿ كل شيء ﴾ لاشك في أنه إذا كان غاندي موجوداً في أحد سجون مصر لاضرب عن الطعام الى الابد !

■ ■

منذ مائة عام نسفت مدافع العدو إرسالية من الغلايين للجنود المصرية في سوريا فاطارتها في الجو واتلفتها ولكن صناديق التبغ سلمت فخطر لاحد الجنود أن يلف قليلا من التبغ في قطعة ورق ففعل وأشعلها وأخذ يدخن بلهفة وقلده رفاقه ولم يخطر ببال ذلك الجندى أنه سن عادة تعم العالم بأسره وأنشأ صناعة أقيمت لها شركات تتكدس الأموال في خزائنها ؟

« ايفننج نيوز »

﴿ كل شيء ﴾ لو بعث ذلك الجندى الآن لتمثل بقول الشاعر:

أليس من العجائب أن مثلي | يرى ماهان ممتنعاً عليه
وتؤخذ باسمه الدنيا جميعاً | وما من ذاك شيء في يديه

■ ■

وصلت طلائع جيش المجاعة وعدده عشرات الآلاف من العمال العاطلين الى واشنطن وأقامت الحكومة عشرة آلاف جندي حول المدينة لحمايتها

« التلغرافات »

﴿ كل شيء ﴾ ومع ذلك تدعى أميركا بلاد اصحاب الملايين ! ! . . .

■ ■

سلكنا في الماضي سبيل التقليد فتركنا أصول ثقافتنا الدفينة في تاريخنا القومي وكانت ثقافة غيرنا هي المطمح الاسمى لنفوسنا أما الثقافة التركية فكانت تحت أطباق النسيان

« محمد شرف بك نائب أدرنه »

﴿ كل شيء ﴾ وكذلك يعتبر بعض رجال الادب في مصر أن الثقافة كل الثقافة في معرفة أسماء كتاب الغرب وانكار واستنكار آداب العرب

■ ■

« أذاعت شركات البترول والبنزين انها لا يد لها في الزيادة الاخيرة في الاسعار وانما هي نتيجة جشع الباعة بالقطاعى وعلى الجمهور ان يمتنع عن دفع هذه الاسعار المرتفعة »

« من بلاغ رسمي »

﴿ كل شيء ﴾ اذا كان رب الدار بالدف ضاربا
فلا تلم الاطفال فيها على الرقص

■ ■

أصدرت الحكومة التركية أمراً بتحريم استعمال اللغة العربية في الحفلات الدينية والصلوات وحتمت استخدام اللغة التركية

« التلغرافات »

﴿ كل شيء ﴾ لعل الحكومة التركية نسيت ان الدين لا يضيع القومية وأن بعض الصلوات في كنائس انجلترا وفرنسا والمانيا تقام باللغة اللاتينية لا بلغة البلاد

■ ■

تحقق النيابة مع صحفيين لنشرهما مقالات اعتبرتها إدارة الامن العام منافية للآداب

« الصحف »

﴿ كل شيء ﴾ . . ولا ترى إدارة الامن العام مانعاً من انتشار مجلات سورير وفيه باريزيان من المجلات الاباحية التهتكية بين شبيبة القطر المصرى

■ ■

« . . ان العالم يجتاز الآن أزمة لم ير لها مثيلا من قبل . فاذا شئنا أن نخرج من هذه المحن فانما يكون ذلك بالتفاهم التام وتعاون الولايات المتحدة الاميركية والامبراطورية البريطانية . فان لم نهتد في مدة قصيرة الى الوسائل اللازمة لاصلاح نظام العالم الاقتصادى بحيث يعيد اليسر والرخاء إلى الامم وينصف الطبقات فلا أمل بدوام النظام الاجتماعي الحاضر . والواجب أن لا يسمح بشيء ما بان يقف عثرة في سبيل هذا الاصلاح ولا استثنى من ذلك دفع الفوائد على ديون الحرب »

المستر ستانلي بروس وزير
استراليا المفوض في لندن

﴿ كل شيء ﴾ والملايين التي تصرف في التسليح . والملايين التى تخزن في البنوك . أليست هذه من العقبات القائمة في سبيل الاصلاح ؟

أخلاقك في امضائك

كيف تستطيع معرفة الاخلاق من الخط
امضاءات بعض المشاهير ، وما تدل عليه

من المأثور قولهم : « ما قرأت كتاب رجل إلا عرفت فيه اخلاقه » ويراد منه ما ينطوي عليه الكتاب من المعنى والانشاء وما يبدو فيه من حسن الخط او قبحه . ولما كان الامضاء جزءاً من كتابة الشخص بل هو من اهم الاجزاء التي ترتسم فيها طباعه واخلاقه ، فقد اردنا ان نقف القراء على شيء مما تدل عليه الامضاءات . وقد انتخبنا طائفة من امضاءات بعض المشاهير لنتفرس فيها ونطبق عليها ما نعلمه من فراسة الخطوط

وقبل ان نتناول كل امضاء على حدة نذكر للقارىء بعض قواعد عامة عن حسن الخط وقبحه ، واتجاه السطور واشكال الحروف

حسن الخط وقبحه

فمن المعروف ان رجال العلم يغلب فيهم قبح الخط وعدم انتظامه ، ويغلب الخط الجميل المتناسب في النساخ . ولكن ذلك ليس قاعدة عامة . على ان الخط غير المنتظم يغلب في سريعي الخاطر وذوي الذهن الحاد لأنهم يسرعون في الكتابة ليدركوا مجاري افكارهم . وإذا قرأت كتابة عالم سريع الخاطر رأيت فيه فضلا عن تشويش الخط نقصاً في بعض الحروف او الالفاظ . اما بطيء الخاطر فليس عنده ما يدفعه الى العجلة ، ولذلك فان خطه احسن من سابقه

معنى اتجاه السطور

اما اتجاه السطور ، فقد يكون مستوياً او صاعداً او نازلا او متعرجاً . فالسطر المستوي يدل غالباً على هدوء كاتبه وانتباهه لما حوله وشدة احتراسه . واما السطر الصاعد ففيه دليل على الطموح والاقدام والنشاط . واما السطر النازل فيدل غالباً على الجبن وضعف الارادة وسقم البنية . واما السطر المتعرج فيدل على مجاهدة الكاتب في التماس ما لا يستطيعه . فهو في الغالب يقدر نفسه اكثر من حقيقتها ، ويحاول أن يكون كذلك فلا يستطيع

أهمية أشكال الحروف

ولاشكال الحروف علاقة كبيرة بأخلاق كتابها . فالخط المتناسب الحروف الخالي من الشطب والطمس يدل غالباً على ميل صاحبه الى الترتيب والنظام والنظافة . فاذا كان قريباً من حروف الطبع غلب على صاحبه الصبر وطول الأناة . وخصوصاً إذا رأيت فيه عناية بتدوير الحاءات والجيمات وتسنين السين والشين وتقويم الالفات

ومن اشكال الخطوط ما يميل صاحبه فيه إلى مد الحروف الانتهائية . وصاحب هذا الخط ميال إلى الترف والبذخ والأبهة

وإذا كان الخط متواصل الحروف فيدل على ميل صاحبه الى الاقتصاد والعجلة وبعكس ذلك الحروف المتقطعة . ومن كانت حروف خطه متناسبة الحجم متساوية الشكل فهو معتدل المزاج ثابت المبدأ . اما الحروف غير المتناسبة ، فتدل على تقلب صاحبها وتردده وسهولة انقياده . والخط المستدق مع الترتيب والتوسعة بين الكلمات والسطور يدل على لطف المزاج ورقة العواطف . ومن مال الى تكبير الحروف والتوسعة بين الالفاظ كان كريماً مسرفاً . وبعكس ذلك دقيق الالفاظ متلاصقها فانه يكون حريصاً مقتصداً . ومن كان خطه قائم الحروف عمودى الالفات واللامات كان بطيء التفكير صبوراً على المناقشة والجدل ، وأما صاحب الخط المائل الحروف القصير الالفات واللامات فانه عجول قليل الصبر على المماحكات سريع الفكر . ومن كان خطه لا تتميز فيه الفاء من الباء فهو متسارع قليل الاعتناء في تدبير شئونه

امضاءات بعض المشاهير

ونريد هنا أن ننشر للقارىء بعض الامثلة من امضاءات بعض المشاهير

■ فأما سعادة علي باشا ابرهيم الجراح المشهور فشكل امضائه بخط يده هكذا

علي ابراهيم

وهو واضح جلي مستقيم ويدل على هدوء خاطره وثباته وشدة انتباهه واحتراسه وميله الى النظافة والنظام والصبر وطول الاناة والولوع بجمال الفن والاعتدال في الانفاق وعدم التحيز مع سرعة الخاطر

■ أما امضاء شاعر القطرين وامام الصناعتين الاستاذ خليل مطران فعلى هذه الصورة :

خليل مطران

وأول ما تلاحظه فيه اتساع الخط ووضوحه وكبر الحروف وعدم العناية بوضعه مع الرغبة في تجويده . وبذلك يدل

على أن صاحب هذا الامضاء كريم غاية الكرم سخي لا يميل الى الادخار ولا يستطيعه، محب لاجادة عمله، كثير التنقيح والتجويد له، طموح الى المثل الاعلى متواضع محب لاخوانه حسن المعاملة يتفانى في ذلك الى حد كبير. وتدل زيادة اللام والنون في الآخر على أنه لا ينسى ماضيه

■ وامضاء الاستاذ داود بركات كما يأتي:

وهو يدل على الكرم وكثرة الانفاق والاستخفاف بالحياة مع الرغبة في القيام بالواجب، كما يدل على الصبر والمثابرة وطول الاناة وتحمل المشاق. ويلاحظ القارىء في الحروف بعض التقوس. وذلك يدل على مغالبته لحوادث الايام والجرى والالتواء معها

■ أما الاستاذ ابرهيم عبد القادر المازني فله امضاءان وهما:

الأول وهو الاعلى للمعاملات المالية. وثانيهما وهو الاسفل للكتابات الاعتيادية. وكلاهما يدل على الاقدام والطموح والنشاط كما يلاحظ من نظام سطرهما الصاعد. أما هذا الدوران الشبيه بالحروف الديوانية أو الهمايونية فهو يدل على رغبته في الترف والبذخ والاسراف. وكلاهما أيضاً يدل على سرعة الخاطر والعجلة وقلة الصبر على المماحكات وحدة المزاج ورقة العواطف

■ وامضاء الدكتور عبد الرحمن شهبندر كما يلي:

وهو في استقامته واتصال حروفه ووضعه على هذا الشكل يدل على استقامة الطباع، وميل صاحبه الى الاقتصاد مع الاعتدال، ويدل أيضاً على شدة احتراسه وسلامة ذوقه وحبه للنظام والنظافة. والراء الاخيرة من اسمه اذا رسمنا بآخرها دائرة كانت على هيئة سيف مسلول، مما يدل على نشاطه وشجاعته وانفته وابائه. وتلك صفات يعرفها أيضاً من يختلط بالدكتور شهبندر

■ أما امضاء الكاتبة النابغة الآنسة «مي» فكما يلي:

فهو في هذا الوضع يدل على ان صاحبته تميل الى التحسين والتجويد مع سمو الغاية والوصول الى الذروة. وأغلب الظن أنها تميل الى تجويد كتابتها وتنقيحها غير مرة وهو - أي الامضاء - يدل على ولوعها بالفنون الجميلة ولا سيما الموسيقى. ويظهر أنها تجيد العزف عليها. كما يدل على حبها لجمال الطبيعة، واستجابتها لوحيها السامي، وسلامة ذوقها، ولطف عواطفها وسرعة تأثرها. ويدل التواء الياء الى أعلى على سمو مراميها ورغبتها في البذخ وانها تنظر الى الماضي كما تنظر الى المستقبل مطمع آمالها

***

وبعد فقد عرضنا عليك أيها القارى بعض هذه الامضاءات. واذا كنت تريد أن تجرب نفسك وتعرف أخلاقك، فارسل الينا امضاءك ونحن نجيبك عن ما تريد

ط. ا.

اذا أردت أن تعرف أخلاقك فأرسل لنا امضاءك

الهلال في أربعين سنة

هذا كتاب ثمين تقدمه «كل شيء والدنيا» الى مشتركيها الجدد علاوة على هدايا أخرى ترى تفاصيل عنها في غير هذا المكان

وقد عنى قلم تحرير الهلال بجمع مواد هذا الكتاب عناية فائقة فجاء سفراً نفيساً بل خزانة علم وأدب. وهو يتضمن فصولا شائقة عن تأسيس الهلال ومؤسسه وبعض ماقيل فيهما، والخدمات التي أدياها للآداب العربية ويلي ذلك بحث قيم عن تطور العالم في أربعين سنة - أي من تأسيس الهلال الى الآن - في ميادين ثلاثة هي السياسة والاجتماع والاقتصاد. ثم نظرات الى مستقبل الحضارة والانسانية بقلم طائفة من كبار الكتاب والعلماء المعاصرين أمثال: مكسيم جوركي، وجويليمو فريرو، والاميرال بيرد، والدكتور جيمس روبنصن، والدكتور آبون

وخصص الجانب الاكبر من هذا الكتاب لمختارات جمعت من مجلدات الهلال الاربعين. وهي ولاشك من أحسن الآثار الادبية والمباحث العمرانية التي نشرتها الصحافة العربية. وهذه المقتطفات - التي لم يسبق ان اجتمع مثلها بين دفتي كتاب - مرآة صادقة للحياة الادبية في أربعين سنة

اي صورة اصدق

لمحمد على باشا الكبير؟

كيف كان وجه محمد علي باشا رأس الأسرة الملكية ومنشىء مصر الحديثة ؟ لاشك انه كانت له ملامح تتجلى فيها العظمة وسحنة تنبيء عما بنفسه من العزيمة التي لا يقف في سبيلها عائق . غير أن الصور التى رسمها الرسامون المعاصرون له والتماثيل التي خلد المثالون بها شكله ، كما خلدت أعماله اسمه ، قد اختلفت فيها ملامحه وتباينت سحنته حتى أن الناظر اليها لا يكاد يحسب أنها كلها لشخص واحد . ومن عجب ان الرسامين الذين رسموه والمثالين الذين صنعوا التماثيل له هم جميعاً من كبار الفنانين وقد رأوه عن كثب ورسموه أو صوروه وهو أمامهم . ولكن هكذا تختلف نظرة الفنانين الى الشخص الواحد بحسب الوجهة التي تظهر لهم من شخصيته وأخلاقه ، واليوم اذا صعب علينا ان نعرف حقيقة وجه محمد على من بين تلك الصور فالأفضل أن نتبينه من مجموعها فنعرف محيي بلادنا في اطواره المختلفة ونبصره من نواحيه المتعددة . وبرى القارىء على غلاف هذا العدد صورة غريبة له تختلف عما الفه الجمهور من صوره



صورة من ضمن الصور التى رسمت لرأس العائلة المالكة تمثله في شيبه الناصع ووقاره البالغ وعلى رأسه عمامته الكبيرة التي كانت بمثابة تاج رفيع



صورة أخرى لمحمد علي باشا وتمثله بشكل غير معروف لدى المصريين والله يعلم مبلغ تلك الصورة من الصواب



الى اليسار : صورة لمحمد علي باشا جالساً على اريكة وممسكا بقبضة سيفه تبدو عليه دلائل القوة والعزيمة ويقال أن هذه الصورة رسمت له عقب مذبحة المماليك المعروفة



صورة محمد على باشا عقب توليته الحكم والمعروف أن سنه اذ ذاك كانت ٣٦ سنة . فهل وخط الشيب شعره في تلك السن ؟



محمد على باشا فوق جواده بريشة المصور هوراس فرنيـه المعاصر له وقد رسمها سنة ١٨١٨



الى اليسار : صورة تمثال قديم لمحمد على باشا محفوظ في متحف بونابارت بالقاهرة وقد صنعه له المثال دانتان الصغير وهي صورة لم يألفها المصريون لمنشيء مصر الحديثة

الى اليمين : محمد على باشا راكباً جواده في شوارع القاهرة عقب توليته وهي صورة تدل على ديموقراطيته

في أسفل : تمثال محمد على باشا المقام في وسط ميدان محمد علي بالاسكندرية ولا مثيل له بالقاهرة !



Méhémet-Ali proclamé Vice-roi.







المغفور له محمد على باشا فوق جواده الاشهب وتبدو عليه دلائل الشيخوخة التي لم تقلل شيئاً من قوة نظراته الدالة على الارادة والعزيمة

الى اليسار : صورة لمحمد علي مأخوذة من كتاب (مصر في القرن التاسع عشر) الذى الفه المسيو ادوار جوين وعربه العلامة المعروف الاستاذ محمد مسعود بتكليف سمو الأمير يوسف كمال

حقائق تجهلها

لعلك تجهل ان عدد المراصد الجوية في القطر المصري ٦١ مرصدا ، منها ٤١ مرصدا للجو ، و ٢٠ محطة لرصد الامطار . واقدمها مرصد كوم الناضورة في الاسكندرية الذي انشيء سنة ١٨٧١ واحدثها مرصد كوم امبو الذي انشيء سنة ١٩٣٠

* * *

وان في القاهرة وضواحيها ثلاثة مراصد وهي مرصد حلوان ، ومرصد الازبكية ، ومرصد عين شمس

* * *

وان عدد المواليد يزداد دائما عن عدد الوفيات في القطر المصري الا سنة ١٩١٧ حيث بلغ عدد المواليد ٥٠٢٩٠٥ وعدد الوفيات ٥١٢١٠٠ وكان ذلك بسبب انتشار الحمى الاسبانيولية وفتكها الذريع بالناس



* * *

وان في سنة ١٩٣٠ زاد عدد المواليد عن عدد الوفيات اكثر من كل سنة فبلغ عدد المواليد ٦٧٠ ٨١٧ وعدد الوفيات ٣٦٧ ١١٨ . فكانت نسبة المواليد ٤٤٫٦ في الالف من السكان وعدد الوفيات ٢٤٫٤ في الالف

* * *

وان اكثر اسباب الوفيات في مصر هي الاسهال والنزلة المعوية حيث مات بهما في سنة ١٩٣٠ نحو ٣٥ ١٣٠ شخصا ثم امراض الصدر وعدد وفياتها في ١٩٣٠ بلغ ٨٦٠ ١٩ وفاة

* * *



وان رجال البوليس في القاهرة يستعملون في السنة الواحدة ١٢٠ الف علبة بوية سوداء لتنظيف احذيتهم

* * *

وان عدد المدارس في القطر المصري بلغ في سنة ١٩٣١ ٨٤٥٢ مدرسة وعدد الطلبة ٦٨٢ ٨٩١ منهم ٢١٨ ١٦٥ من البنات

* * *

وان عدد الآلات البخارية (الوابورات) وعربات الركاب والبضاعة في مصلحة سكة حديد الحكومة ٨٣٠ ١٧ عربة

* * *

وان عددالحيوانات التي ذبحت في السلخانات العمومية في القطر المصرى لتؤكل لحومها بلغ عددها في سنة ١٩٣١ ٣٢٨ ١١٨ ١ حيوانا منها ٦٨٩ ١٨٦ من الغنم ، و ٧٣٨ ٢٤٤ من العجول ، و ٨٤٢ ٦٨ من الماعز و ٣٤٧ ٣٤ من الثيران ، و ١٤٤ ٢٦ من الجاموس ، و٣٧١ ٢٠ من البقر و٩٩٤ ٢٣ من الجمال و ٥٩٦ ١٠ من الخنازير و ١١٠ من الخيل ؟

نساء في ثياب الرجال

لعلك تجهل أن في بعض القرى المصرية نساء مسترجلات خرجن على نواميس الطبيعة فارتدين ملابس الرجال وذهبن ينافسنهم في اكتساب الرزق الحلال . . .

مشاهدات

لمندوب « كل شيء والدنيا »

وقف بي القطار في محطة فارسكور ونزلت منه قاصداً المدينة وما كدت أخرج من المحطة حتى وجدت نفسي بين حقول شاسعة وغيطان ممتدة الى مدى النظر وليس هناك منزل مشيد أو حجر قائم ولا أثر قط للبلدة

ونظرت حولي . . هـذه هي المحطة وعليها لوحات عديدة كتب عليها بالخط العريض اسم البلدة « فارسكور » ولـكن أين هي فارسكور ؟ !

وسألت أحد الحمالين :

— أين هي فارسكور ؟

وأجابني :

— بيننا وبينها طريق طويل يبلغ اربعة كيلو مترات تصل بعده الى النيـل فتعبره وتجد نفسك في فارسكور

ولم تكن هناك سيارة أو عربة تقطع بي هـذه المسافة الطويلة . ولم يكن هناك الا بعض حمير واقفة يقودها صبية وغلمان وهي الركائب الوحيدة التي ينتقل بها المسافر الى فارسكور

وناديت أحد الحمارين فاقترب مني وامتطيت حماره وانطلق الفتى خلف الحمار يستحثه على السير

ونظرت الى الفتى فوجدته يضع على رأسه لبدة سوداء ويرتدي جلباباً اعتيادياً وتلوح على وجهه دلائل النجابة والذكاء .

وعلى الرغم من شحوب وجهه ونحافته فان تقاطيع وجهه لم تكن تخلو من جمال وتناسب وأردت أن أقطع الوقت بالتحدث اليه فسألته عن اسمه وأجابني :

— حميدو

فقلت له :

— وهل أنت من الاسكندرية ؟

وذلك لأني أعرف أن أهالي الاسكندرية هم الذين يطلقون على أولادهم هذا الاسم اختصاراً لاسم « عبد الحميد » ، فقال :

— كلا ، بل أنا من مركز فارسكور

— عجيب ! ولـكن اسم حميدو اسم اسكندراني !

— اسمي ليس حميدو .. بل حميده

وضحكت وقلت :

— ولماذا دعاك أهلك باسم بنات ؟

قال بكل بساطة :

— لأني بنت ! ..

ونظرت اليه ثانياً وقد استرعى اهتمامي ولـكنه حليق الرأس يرتدي ثياب الرجال وقوامه قوام فتى أكثر مما هو قوام فتاة .. ووجهه على الرغم من نحافته ودقة تقاطيعه وجه فتى وليس وجه فتاة . . وصوته خال من رقة الانوثة وتشوبه رنة الخشونة

وسألته :

— ماذا تعني بقولك انك بنت ؟

قال ببساطة :

— لأني بنت . . اسمي حميده وأمي اسمها صالحه ! .

— ولماذا ترتدي ثياب الرجال ؟

— لأني رجل يا بيه !

وحرت في أمري وسألته :

— رجل أم بنت ؟

قال . . أو قالت : « ربنا خلقني بنت لكن الدنيا عملتني راجل »

وراحت حميدة المسترجلة تروي حديثها فعلمت منها أن أباها مات وترك أمها وحيدة وليس لها سوى حميدة . وخدمت أمها في منزل بعض الاهالي ثم كبرت حميدة وترعرعت . وكانت وحشية الطباع دائمة النفور فكان يزعجها كل الازعاج مغازلة الفتيان لها ومطاردتهم إياها ، وكان يكيدها أنها مضطرة للخدمة في المنازل . ولا تخلو المنازل من شبان يعميهم الشباب فلا يحترمون الفاقة

وتقدم بعض الفلاحين يخطبها من أمها فرفضت البنت بتاتاً . . وصممت أمها على تزويجها فلم تجد طريقة الا الفرار من القرية وقضت أياماً عديدة تطوف في القرى ولـكن الرجال في كل مكان هم الرجال .

وشعرت حميدة بان أنوثتها ستسبب لها بؤساً لا حد له .. أو استسلاما لرغبات الرجال

ولما كانت لا ترضى البؤس . ولا تقبل مطلقاً الاستسلام فقد هداها الفكر الى أن تكون رجلا بين الرجال لا فتاة بين الفتيان

وقصت شعرها ولبست ثياب الرجال واشتغلت في الفلاحة على انها رجل . ومرت بها السنون وهى تختلط بالرجال دون أن تخشى شرهم

وكان البعض يعرف انها فتاة . ولـكن الفتاة المسترجلة لا تشجع أحداً على مغازلتها

واقتصدت بعض النقود فاشترت حماراً واشتغلت بنقل الركاب بين محطة فارسكور والبلدة . . وهي تعيش سعيدة منعمة

■

وأمثال حميدة كثيرات في الارياف اذ قل ان يخلو مركز من بضع نسوة تمردن على الطبيعة ورغبن عن حياة الانوثة فاستبدلن زي الرجال بزيهن . وعشن عيشة مسترجلة ونسين بتاتاً انهن أناث

وإذا كان البعض يحتفظ باسمه المؤنث فان البعض الآخر يتخذ أيضاً اسم رجل حتى يقطع كل صلة بينه وبين الانوثة

ومن ذلك النوع الاخير المعلم ابرهيم الشرقاوي الذي أدهش أهالي بلبيس من أسابيع قليلة

فقد قدم المعلم ابرهيم الشرقاوي بلبيس وفتح محلا كبيراً واسعاً لبيع المأكولات والدخان والسجاير على مقربة من محطة سكة الحديد ووضع على الباب لوحة كبيرة كتب عليها بالخط العريض « المعلم ابرهيم الشرقاوي »

واستمر محل المعلم ابرهيم يبيع بضائعه والناس يقبلون عليه ويعقدون اجتماعاتهم في حانوته حيث يستطيبون حديث المعلم ابرهيم ونوادره وأخباره ، على الرغم من انه كان دائماً عبوس الوجه لا يبتسم ولا يضحك

وتحسنت أحواله ونجح المحل نجاحاً كبيراً ومرت شهور عديدة وأصبح المعلم ابرهيم من تجار بلبيس المعروفين

وفي ذات يوم لحظ كونستابل المرور ان هذا المحل لم تصرف له رخصة وتقدم الى المعلم ابرهيم يسأله فأجابه بكل صراحة انه لا يحمل رخصة ولم يكلف نفسه مؤونة السعي للحصول عليها

وحررت ضده مخالفة وصدر الحكم باغلاق المحل ووضعت عليه الاقفال والاختام الشمعية حتى ينظر في أمر صاحبه

وكان الدكان على زاوية يلتقي فيها شارعان ، وتضايق المعلم ابرهيم من اغلاق محله وقيل له انه اذ كسر الشمع الاحمر وفتح محله فانه يرتكب جناية عقابها السجن

ولم يرض المعلم ابرهيم بان يصبر حتى يبت القضاء في أمره بل جاء ببناء وشق له في الحائط بابا ثانياً يطل على الشارع الآخر ونقل اللوحة من فوق الباب المغلق ووضعها على الباب الجديد وترك الباب الأصلي وعليه أختام الشمع الاحمر كما كان دون ان يمسه . . وعاد لتجارته وبيعه وشرائه !

وعلم رجال البوليس بهذه العملية الجريئة فاسرعوا الى المعلم ابرهيم وقبضوا عليه وساقوه الى المركز حيث عمل له محضر تحقيق ثم أمر المحقق بوضعه في السجن حتى ينتهي تحقيق أمره

وقبل ادخاله الى السجن أراد الباشجاويش السجان أن يفتشه كما هي العادة . وما كاد يمد يده إلى صدره ليبحث في طوقه لعله يخفي شيئاً من الممنوعات حتى ارتد المعلم ابرهيم إلى الوراء بعنف وصاح بالباشجاويش

— أوعى . جاك كسر إيدك يا قبيح ياقليل الحيا !

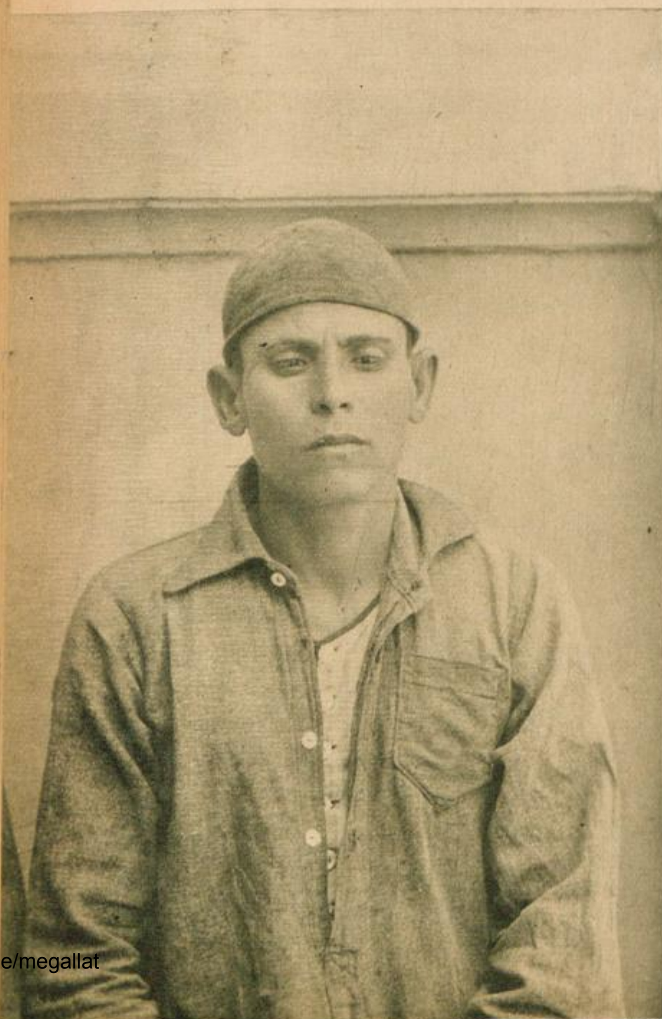
ودهش الباشجاويش من هذا السباب ولم يستطع ضبط نفسه بل صفع المعلم ابرهيم بملء كفه على وجهه

وأجهش المعلم ابرهيم بالبكاء والنحيب وما زال يبكي بحرقة حتى رق لحاله الباشجاويش واعتذر له وهدأ روعه

ولما كف عن البكاء طلب منه دخوله السجن ولكنه أبى واستنكر وقال :

— انا ماادخلشي سجن الرجاله وودوني مع الحريم !

(البقية على صفحة ٤٥)



المعلم ابرهيم الشرقاوى وهو من تجار بلبيس المعروفين . وقد اتضح أخيراً انه امرأة ترتدي ملابس الرجال .

منقذ العراق في مصر

يحرر بلاده من قيود ٨٠ سنة
ويوفر عليها ملايين من الجنيهات



دولة يس الهاشمي باشا

زار مصر من أيام دولة يس باشا الهاشمي رئيس الوزارة العراقية الاسبق ، وزعيم المعارضة في العراق الآن ، وأحد رجالات العراق الذين كانت لهم اليد الطولى في تشييد صرح استقلال تلك الدولة الفتية

وقد تلقى يس باشا علومه العسكرية في الاستانة فكان زميلا وصديقا لكثيرين من رجال تركيا الحاليين وفي مقدمتهم الغازي مصطفى كمال باشا وعصمت باشا وغيرهما . وفي أثناء الحرب العظمى عهد الى دولته في قيادة جانب من القوات التي كانت تحارب في غليسيا ضد الروس ثم عين رئيسا لاركان حرب الجيش العثماني الثامن

ولما دخل الانجليز الشام واحتلوها كان يس باشا في مقدمة الداعين الى وجوب تحقيق استقلال البلاد العربية ، فاعتقله الانجليز وأبعدوه من دمشق ولكنه ما لبث ان عاد اليها عقب تأليف الحكومة العربية الوطنية برئاسة جلالة الملك فيصل فلم يعمل في سوريا يومئذ عمل يذكر إلا وكان للهاشمي باشا يد فيه

ويعلم القراء أن خلافاً نشب بعد ذلك بين الفرنسويين والملك فيصل فاضطر جلالته الى النزوح عن سوريا كما نزح عنها كثيرون من اقطاب حكومته ومريديه ، وفي مقدمتهم يس باشا الهاشمي الذي رحل الى العراق ، حيث أخذ يكد ويجد في سبيل تحقيق استقلال بلاده ، فكان الروح المغذية للثورة العراقية

مغامرة عظيمة

ودعاه جلالة الملك فيصل من نحو ست سنوات الى الاشتراك في الحكم ليخدم العراق بعلمه وخبرته وآرائه فلبي الدعوة وقلد وزارة المالية وكان العراق يعاني يومئذ ازمة مالية شديدة فعالجها بحزم وحكمة

وفي أثناء تقلده وزارة المالية لاحظ ان سندات الدين العثماني قد هبطت اسعارها هبوطاً عظيما في الاسواق المالية العالمية ، فخطرت له فكرة سامية لم يفهمها الناس يومئذ واشترى من تلك السندات بنحو مليون ومئتي الف جنيه لحساب الحكومة غير مكترث لضائقة البلاد المالية . فهب خصومه يتهمونه بالاسراف والتبذير وتبديد أموال الدولة في وقت هي في حاجة فيه الى كل درهم

ومما هو جدير بالذكر هنا ان يس باشا اقدم على شراء تلك الكمية الكبيرة من السندات بدون أن يحصل على موافقة مجلس الوزراء على ما فعل وبدون ان يعرض الامر على مجلس النواب . فذهب بعض خصومه وحساده الى المناداة بوجوب محاكمته على مخالفته نظام الدولة

دين ٨٠ سنة

وبعد مدة قصيرة اتفقت تركيا والدول العظمى على توزيع ديون تركيا على البلدان التي فصلت عنها فيقوم كل بلد بتسديد نصيبه من تلك الديون فوزعت على سوريا ولبنان واليمن والعراق الخ . .

وتقرر أن يدفع العراق نحو ثمانية ملايين جنيه من تلك الديون أو اذا شاء تقسيطها جاز توزيعها اقساطاً على ثمانين سنة فيدفع كل سنة قسطاً منها مع فوائده

التحرر من الدين

وعلى أثر تنظيم مسألة ديون تركيا وتوزيعها على تلك البلدان ارتفعت اسعار سندات الديون التركية ارتفاعاً كبيرا وبالتالي ارتفعت قيمة السندات التي اشتراها يس باشا بابخس الاسعار . فلما قيل له ان المطلوب من العراق ثمانية ملايين جنيه قال ان العراق مستعد لتسديد هذا المبلغ في اربع سنوات

وفعلا دفع العراق ما عليه في اربع سنوات بفضل السندات التي ابتاعها يس باشا فوفر على بلاده عدة ملايين من الجنيهات بل وفر عليها ان تظل مثقلة بالديون ثمانين سنة وهذا بينما سوريا ستظل خمسا وخمسين سنة تدفع نصيبها من تلك الديون

مقام الزعيم

وبعد وزارة المالية تقلد يس باشا رئاسة الوزارة العراقية ثم تولى زعامة المعارضة فكانت معارضة شريفة نزيهة لحمتها حب الوطن وسداها ايثار المصلحة العامة على كل مصلحة خاصة فاكتسب احترام خصومه قبل اصدقائه وظلت العلاقات الخصوصية بينه وبين دولة نوري السعيد باشا رئيس الوزارة الذي خلفه على احسن ما يرام يتبادلان الزيارات والدعوات كأنه ليس بينهما أي خلاف

وقد روى لنا زميل زار العراق من أشهر انه اجتمع ليلة وصوله الى بغداد بدولة نوري السعيد باشا ـ وكان رئيساً للوزارة يومئذ ـ فأوصاه بان يزور دولة يس الهاشمي باشا قبل أن يعمل أي عمل في اليوم التالي لانه رجل يفخر العراق به

قد تكون مصاباً بمرض ضخامة العظام

للدكتور محمد بك عبد الحميد

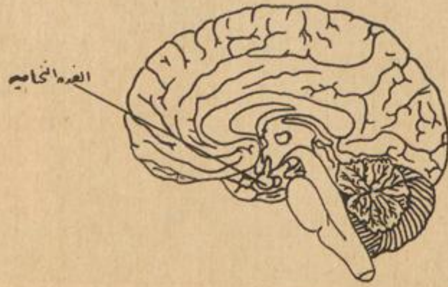
مدير مستشفى الملك

ليست ضخامة العظام من الامراض الفاشية الشائعة ، فهى لاتشاهد الا في الندور . وليست هذه التسمية من الدقة بمكان ، ولعل تسميتها بعظم عظام الاطراف أو بعظم الاطراف أقرب الى الصواب ، لانها تكاد تكون الترجمة الحرفية للكلمة الافرنجية وهي اكرومغاليا — Acromegaly

وليست ضخامة العظام من الامراض المعروفة قديما ، فلا يمتد تاريخ هذا المرض الى أبعد من تاريخ احتلال الانكليز مصر . واول من وصفه هو الدكتور بيير مارى في سنة ١٨٨٥ — ٨٦ . والمرض ينتشر في الجسم عامة ويصيب العظام على الاغلب . ويظهر في سن الشباب ويستمر زمناطويلا وينتهى بالوفاة . ويتميز بضخامة عظيمة في اليدين والقدمين ناشئة عن عظم عظامها بغير ان يظهر شيء في الانسجة الرخوة أو الجلد او الاظفار . أما الساعدان والعضدان والساقان والفخذان فلا يرى فيها شيء على الأغلب وقد يعتريها شيء من الطول حتى لقد يعتقد بعضهم ان اغلب الجبابرة هم من المصابين بهذا المرض

واوضح مايتميز به المصاب بالاكرومغاليا ضخامة الفكين الاعلى والاسفل وبروزهما وضخامة الشفة السفلى وتدليها ، وانخساف الجبهة وبروز حافة الحجاجين وكبر الانف وطرف اللسان . وقد يشاهد في العمود الفقرى شيء من التقوس الخلفي في جزئه الظهرى وشيء من التقوس الامامى في جزئه البطني مما يجعل الاضلاع والقفص بارزة الى الامام

وكثيرا مايعترى المريض صداع ، وتعب وعطش شديد ، وآلام مختلفة في الجسم ،



رسم للمخ يبين موضع الغدة النخامية التي تسبب مرض ضخامة العظام

مع قوة في شهوة الطعام، وضعف في الشهوة التناسلية . ويكون البول غزيراً . والمعتاد ان يكون البصر ضعيفاً . وربما شوهد التهاب في عصب البصر

وسبب هذا المرض ضخامة في النصف الامامي من غدة موضعها أسفل المخ ، على مايسمى بالسرج التركي من قاعدة الجمجمة. وهذه الغدد من الغدد التي لها افراز باطني وليس لها قنوات كسائر الغدد ويطلق عليها الاطباء اسم الغدد الصماء . وتسمى هذه الغدة بالغدة النخامية . وهي تنقسم قسمين كلاهما يختلف منسوجا ، ووظيفة ، ومنشأ ،

والغدة النخامية حجمها صغير . ويختلف وزنها حسب الشخص أهو ذكر أم أنثى ، وكذلك يختلف حسب المرأة أهي ولود أم عاقر . وقد وزن بعضهم هذه الغدة في ١٨ شابا ، فلم يتجاوز وزنها في ٤ منهم من نصف جرام ، وكان متوسط الوزن فيهم ٤٦ ر . من الجرام . أما متوسط وزنها في ٢٤ امرأة فهو ٥٦ ر . من الجرام . وفي ٤ منهن قل وزنها عن نصف جرام

وقد يصل وزنها في الحامل الى ٧٥ ر . من الجرام . والواقع اننا لا نعلم الى الآن الا قليلا من أمر هذه الغدة ، ومنافعها الفسيولوجية واعراض امراضها ، وفائدة كل قسم من قسميها على حدة ، وعلاقتها بسائر الغدد التي في الجسم ، أقول اننا لا نعلم من ذلك كله الا قليلا . نعم فنحن لا نعلم إلا قليلا جداً وان كان لهذه الغدة خلاصة أو اكثر تستعمل حقنا تحت الجلد لاغراض مختلفة كتنبيه الانقباضات الرحمية ، وزيادة الضغط الدموي وزيادة افراز اللبن ، وغير ذلك مما يطول بنا شرحه اذا أردنا ان نفصله تفصيلا

ولقد دلت التجارب في الحيوان ان استئصال الفص الخلفي من الغدة لا خطر منه على الحياة ، اما استئصال الغدة كلها فيؤدي الى الوفاة من الهبوط

هذا وقد حاول بعضهم علاج الاكرومغاليا باستئصال الجزء المريض من الغدة بشيء من النجاح

الدكتور
محمد عبد الحميد


المانيا الصاخبة : آلاف من الشبان والفتيات مجتمعين في أحد الميادين لتحية زعيم الاشتراكيين الوطنيين هتلر .

الشبيبة قوام الحركات العامة

علي ...

كانت الشبيبة حاملة لواء الحركة الوطنية في مصر . وعليها اعتمد المغفور له سعد زغلول باشا في مناهضته للانجليز ومطالبته بالاستقلال . ولا تزال الشبيبة أيضاً قوام كل حركة عامة . ويكفي أن يذكر القارىء في هذا المقام مشروع القرش الذى كان أحد الشبان أول من نادى به ثم كان ، الشبان هم جامعو القروش وهم الواصلون بالمشروع الى جادة النجاح

كذلك الشبيبة في أوربا وأمريكا وآسيا . فحيثما ظهرت الحاجة الى تغيير اجتماعي أو انقلاب سياسي وبلغ الشعور بهذه الحاجة مبلغ التأهب للعمل ، الفيت الشبيبة في مقدمة العاملين وطليعة المجاهدين المتحمسين . وقد تختلف هذه الظاهرة قوة وضعفاً بين بلد وآخر ، ولكنها لا يخلو منها أي بلد في العصر الحاضر . فأنت تلقى الشباب ثائراً في الصين والهند وأمريكا الوسطى والجنوبية ، وتراه منظماً أحسن تنظيم في أوربا الوسطي وبخاصة في المانيا ، وتجده في ايطاليا وروسيا في مقدمة الحماة للنظام السياسى القائم . أما في الدول التى تقدمت فيها الديموقراطية وتوطد النظام الانفرادي ولا يزال الأهلون قريبى العهد بالرخاء ، مثل انجلترا وفرنسا والولايات المتحدة ، فان الشبيبة أضعف ما تكون نظاما وغاية ، ومع هذا فان هناك حركة للشبيبة في هذه البلاد أيضاً وإن تكن فى بداءتها

الشبيبة فى الشرق

وبعض البلدان قد تمشت فيها ثورة الشبيبة مع انتشار التعليم جنباً الى جنب . ففى الصين مثلا لم تكد اصول التعليم الغربي تنتشر حتى بدأت تهز أسس مدنيتها القديمة ، وسرعان ماقامت الحركة التى أدت الى قيام جمهورية وفقد فيها مئات الآلاف من الشبان أرواحهم . كذلك في اليابان بلغت الحماسة الوطنية ببعض الشبان حد الخرق والاجرام فقتلوا عدداً من كبار الساسة . وفي الهند لا يزال الطلبة والطالبات على رأس كل حركة مشروعة وغير مشروعة . وفي أمريكا الجنوبية لا تخلو الثورات المتعاقبة من الطلبة بل هم دائماً في طليعتها

حركة « السوكول »

على ان حركة الشبيبة ابهر وانظم ما تكون في أوربا الوسطى ، وأول ما بدأت هنالك فى شكل الجمعيات البوهيمية المسماة « سوكول » التى أنشأها « ميروسلاف تيرز » ، ومعنى كلمة « سوكول » التى أطلقها عليها هو « الصقور » وقد أريد

مها في الاصل أن تكون جمعيات رياضية تحفظ للشبيبة صحتها وقوتها وعزمها، ولكنها لم تلبث حتى صارت نواة للروح القومية الثورية التى أدت الى استقلال تشيكوسلوفاكيا بعد أن قاست العبودية عهداً طويلا

وقد انتقلت الفكرة القومية التى قامت عليها تلك الجمعيات إلى بولونيا التى كانت هي أيضا تسعى الى الاستقلال ، ومنذ استقلت في خلال الحرب العالمية وجدت الشبيبة فيها مجالا لمضاعفة الجهد وتنظيمه في سبيل المصلحة العامة

الشبيبة الالمانية والسياسة

أما في المانيا فقد بلغت حركة الشبيبة حداً لم تبلغ مثله فى أي بلد آخر ، حتى يصح أن يقال انها تشمل الآن جميع الفتية الذين لم يصلوا بعد إلى سن التصويت في الانتخابات العامة . وكانت في المانيا حركة للشبيبة قبل الحرب ولكنها كانت حركة اجتماعية بحتة ترمي الى الرجوع للطبيعة وتتمثل في جمعيات « طيور الطواف » أولئك الذين يمشون على الاقدام في الغابات والوديان متنقلين من بلد الى آخر وهم يغنون على انغام الموسيقى ولكن منذ انتهاء الحرب جعلت حركة الشبيبة تتخذ وجهة سياسية . وهي الآن قوام العناصر الثورية في المانيا ، وقد توزعت بين اقصى الجنوب تحت زعامة هتلر وبين أقصى الشمال تحت قيادة الشيوعيين . على أن الحكومة الالمانية أيضا لها فريق عظيم ينتصر لها من بين الشبيبة وهم أصحاب الخوذ الفولاذية المنظمون تنظيما عسكريا مثل غيرهم . .

فى ايطاليا الفاشستية

وفي ايطاليا تجد الشبيبة أيضا عماد الحركة الفاشيستية . وتقضي مبادىء الفاشيست بان يعد الطفل وحدة ضمن النظام السياسي والاجتماعي العام ، حتى أن التلميذ يجد نفسه من أول يوم يدخل فيه المدرسة يدرب وكأنه جندي صغير في جيش كبير ، ويطلق عليه اسم (باليلا) . وباليلا هذا كان تلميذا صغيرا في مدينة جنوا وقد حارب الجيوش النمسوية سنة ١٧٤٧ فخلد اسمه منذ ذلك وصار علما على بطولة الاطفال . وتشمل جمعيات باليلا الآن كل غلام ايطالي تتراوح سنه بين الثانية عشرة والرابعة عشرة . أما الفتية والشبان الذين فوق هذه السن فهم الذين زحف بهم موسوليني على روما منذ عشر سنوات وهم العماد الذى يعتمد عليه حتى اليوم فى حكمه ومشروعاته

فى روسيا الشيوعية

وفي روسيا تلقى الشبيبة كذلك مندمجة في الحركة العامة . ولكن بينما الشاب في ايطاليا يعد جنديا من جنود الدولة تجد الشاب في روسيا يقال له انه مالك للبلاد ويتعلم كيف يهتم بشؤونها وكيف يدافع عنها بحماسة الملكية وحرص المالك .. ويربى الطفل الروسي الآن على ان يشترك مع سواه من الاطفال في مجهود عام فيعمل تلاميذ المدرسة معا فى مشروع مشترك . ويقول أساطين البلشفية في ذلك انهم لايريدون غير عاملين يفكرون ومفكرين يعملون . بيد انه لايسع الانسان إلا أن يأسف اذ يربى ملايين الاطفال في روسيا على مبادىء خاطئة ، واذ يجند ملايين الفتية والشبان لمقاصد تضر بانفسهم وبالانسانية جمعاء . .

الشباب بعد الشيوخ

هكذا حركة الشبيبة قائمة في كل بلد . ويفسر البعض هذه الظاهرة العامة بقولهم ان السلطة قد ظلت زمانا طويلا في ايدي الكبار الذين دربوا على طرق السياسة العتيقة والذين يحرصون على بقاء هذه الطرق والنظم المشتقة منها . وأولئك الكبار هم الذين دفعوا بالعالم منذ سنوات معدودات الى أفظع حرب عرفها التاريخ واضطر الشبان الى الاشتراك في تلك الحرب التى لم يكن لهم يد في خلقها ، والى تضحية دمائهم وأرواحهم في سبيلها . وقد قيل للشبان يومئذ ان جزاءهم على تضحياتهم تطهير العالم من المظالم والمساوىء حتى ينقلب جنة فيسود فيه الوئام والسلم والرخاء . . . ولكن اتضح ان الوعد بذلك الجزاء ليس دينا من ديون الحرب لم يمكن سداده مثلها ، فان العالم لم ينقلب جنة كما قيل في ابان الحرب ، بل



الصين الناهضة : جماعة من الشبان بالملابس العسكرية وفي المقدمة صف من الكشافة

راد اضطرابا على اضطراب وخلقت الحرب أزمة اقتصادية عمت جميع البلاد . وقد اضطر الشبان في أوروبا وغيرها الى ارجاء آمالهم وأمانيهم من جديد كما فعلوا اثناء الحرب ، وصار قصارى هم الواحد منهم أن يلقى له عملا يرتزق منه فلا يجده من جراء تلك الضائقة التي لم يكن لهم ذنب في حصولها

ومن ثم أصبحت الشبيبة مضطلعة بواجب السعي الى التجديد والانشاء في أكثر البلاد ، وقد تيقن كل شاب فيها بانه ضعيف بنفسه قوي باخوانه ، فصار ينشد الاتحاد معهم حتى تتولد من اجتماعهم قوة تتحقق بها اغراضهم . وبدلا من أن يسعى كل شاب الى مستقبله أو الى رزقه وحده فلا يجده صار ينضم الى جماعة كبيرة من أمثاله ليوجدوا حالة جديدة عامة تفي لهم بالاعمال وتحقق لهم الآمال

ولا شك أن الكبار أيضاً يسعون الى تغير الحالة الراهنة ويحاولون معالجة النظم الاقتصادية التي اتسعت لحدوث ذلك الاضطراب وهذه الضائقة . غير أنهم يفعلون ذلك وهم مقيدون بالافكار والطرق القديمة التي ألفوها طول حياتهم . أما الشبان فانهم غير مقيدين بشيء بل يطلبون شيئاً جديداً لا يمت الى الماضي بصلة ولا يحبون التردد بل يريدون العمل السريع الحاسم . ولا شك ان حركتهم في بعض البلدان تكتنفها الاخطاء أو تشوهها أعمال غير مشروعة لا يرضاها عاقل ، ولكنها في بلدان أخرى كايطاليا مثلا حركة قومية مأمونة العاقبة شريفة القصد تدعو الى الاعجاب . وهي على العموم حركة قائمة في نواحي العالم فلا يمكن أن تنكر ولسوف يكون لها أثر ملموس في بعض الدول قد يفوق فعل الحكومات والبرلمانات التي تعمل بحذر وبطء



تشيكوسلوفاكيا المستقلة : عرض « السوكول » في براغ العاصمة

مذكرات فضولي

علي

شركات أم حكومات

ارتفع سعر البترول فجأة ارتفاعاً ضايق الجمهور فقد بيعت الصفيحة بخمسة عشر قرشاً وبعشرين قرشاً بعد ستة قروش . ولم يكن أعجب من هذا الارتفاع الا البلاغ الرسمي الذي نشرته وزارة المالية تقول فيه ان تجار القطاعي لا حق لهم في هذه الزيادة الفاحشة ، وان للجمهور أن يشكو الى الشركات ، وكل شيء أفهمه الا أن تنصح الحكومة للشعب بان يشكو الى الذين يظلمونه ، وعندي أن البلد في حاجة الى قانون يحرم الغبن في البيع ويجعله كالربا الفاحش له حد أدنى يعاقب من يصل اليه بالسجن ، والا فان الجاز أغلى من السمن ، وسيأتي يوم يباع فيه البترول في الاجزاخانات بروشتات من الاطباء .

وراء البحر

اقترح كثيرون من أعضاء البرلمان الاميركي الغاء قانون تحريم الخمر ، فثارت فى المجلس مناقشة حادة انتهت إلى رفض الاقتراح بأغلبية ثلثي المجلس ، ونحن إذا جعلنا هذا مقياساً للشعور في الولايات المتحدة فاننا نرى ثلث الشعب الاميركي يريد إباحة الاشربات المسكرة ، ولا نظن أن شعباً من الشعوب يبلغ من التعقل إلى حيث ينفر ثلثاه من الخمر بمحض إرادتهم ، ومهما يكن من الأمر فان حجة أنصار المسكرات ضعيفة لأن الفائدة المالية التي تنالها الحكومة من الجمارك وضريبة الانتاج لا تبرر الخسائر الفادحة التي تخسرها الأمة بما يصيب البيوت من الفقر وما ينتاب الناس من المرض فوق ضعف النسل وقلة محصول العقول

أراني أسرفت في ذم الخمر وهي صارفة الهموم مذكية الاذهان مرققة العواطف فلا مؤاخذة يا سيدتي يا بنت العنب

الصلاة فى تركيا

أصدرت الحكومة التركية قانوناً بأن يصلي المسلمون باللغة التركية ليعلموا مايقولون ولتشارك قلوبهم ألسنتهم في فهم الآيات والتحيات والقنوت ، ولا شك في أن هذا القانون سيجد معارضين كثيرين كغيره من القوانين التى يفاجأ بها الجمهور وهو غير متهيء لدرسها ، ولكنه سيكون مألوفاً عما قريب وتدرك الحكومة التركية غرضها منه .

وفي إمكاننا أن نفهم غرضها إذا فرضنا الى الآن اننا نتكلم باللغة المصرية القديمة ولا نعرف اللغة العربية ، فاننا اذا فرضنا هذا الفرض عرفنا ضرورة الصلاة باللغة التي نفهمها ، لان في الصلاة خطاباً للمولى عز وجل ولا يحسن أن يخاطب الخالق العظيم بلسان لا يفهمه العبد ، في حين أن الدين الاسلامي يبيح الصلاة بغير اللغة العربية لمن لا يفهمها وغريب أن يحرم الناس على أنفسهم ما أحله الله ، أفندم أخشام خير أولسون

بالليل

أرسلت وزارة المالية الى مجلس الوزراء مذكرة تطلب فيها فرض ضريبة عشرة في المائة على ثمن التذكرة من تذاكر دخول المسارح والملاهي ، وفي هذه المسألة قولان :

القول الاول ، ان الملاهي مفسدة للنفوس ومهما يقل أنصارها من كلمات الدفاع فالواقع يكذبهم ، وفرض الضريبة عليها واجب

والقول الثاني ، وهو منطبق على مذاهب الفلاسفة والاجتماعيين والاقتصاديين ان المسارح في مصر أكثرها سيء الحال ، ولكن فى الامكان اصلاحها مع الزمن لانها جزء من الحياة الادبية في العصر الحاضر ، وقد دلتني التجارب على ان جوقات التمثيل تكسب مرة وتخسر مرتين ، والمسارح التي يقصدها الكثيرون مكاسبها كثيرة لكنها مصابة بكثرة النفقات وفرض ضريبة عليها يهظها ويؤذيها ويعرقلها في طريق التقدم الذي تطلبه البلاد

ثم أن الحكومة تعلم هذه الحقيقة بحكم الاعانات التي تعطيها للملاهي الاوربية ، وغريب أن يعطى الاجنبي اعانة ويقال للمصري هات ، يهات منين ؟ ما تقولوا لي

أقوى برهان

في خبر من بركة السبع ان قوة كبيرة من الجيش البريطاني مرت بالطريق الزراعي الرئيسي على سيارات حربية سريعة مجهزة بالمدافع تتبعها جملة سيارات صغيرة تحمل ضباطاً من الانجليز وقد طافوا بجهات الغربية في طريقهم الى القاهرة والطيارات تحلق من فوقهم

هذا هو الخبر الذي نشرته الصحف ولا ريب في أن البلاد هادئة مطمئنة ، فليست هذه مظاهرة حربية ، وكل ما في الامر أن الانجليز يريدون ان نرى استقلالنا باعيننا ، وكيف يكون استقلالا تاماً لا شك فيه بلا برهان مثل هذا البرهان (القوى) الناطق بان بريطانيا العظمى لا شأن لها بمصر ؟

لا أدري هل هو الاستقلال التام أو الموت الزؤام ، ولكني معترف بأنه استقلال لأن الدليل عليه محسوس مسموع يفرقع عند اللزوم

ما هو التجديد

مسخوا الشعر ثم قالوا جديد
أجديد يا ويحكم وهو رث
الجديد المعنى وليس جديداً
ذلك المنطق الخسيس الغث

« فضولي »

آلاف يموتون بسم العقرب

لا يظنن أهل القاهرة ومدن الوجه البحري ان العقارب لا خطر منها على الحياة . بل يجب ان يحمدوا الله على تقدم الشئون الصحية التى استأصلت العقارب والحشرات ، وعليهم أن يعلموا ان اخوانهم في أقصى الصعيد يتعرضون للموت من لسع العقرب . ونحن لا ندعي ان جميع من لسعتهم العقرب في الصعيد الاقصى (بعد أسيوط جنوبا) يموتون. لكنا نؤكد أن الاطفال هناك يموت منهم عدد كبير بسم العقارب . ثم ان الكهول وضعاف الاجسام يفقدون الحياة اذا لسعتهم

لفت ذلك الخطر نظر الاستاذ الدكتور علي توفيق شوشة بك مدير معامل مصلحة الصحة الى البحث في سم العقرب وماهيته وكنهه وماذا يحدثه في الجسم من تغييرات وآثار ..

فمنذ خمسة عشر عاما ذهب يجرب ويختبر . رجاء الوصول الى الوقاية التامة من سم العقارب . ولم يغب عن عقله وملاحظته ان أناسا كثيرين في الصعيد الاقصى يتدربون على لسع العقارب . الى ان يحصلوا على المناعة ضدها . وذلك بطريقة مشهورة تتلخص في ان يغرس الواحد منهم ذنب عقرب صغيرة في يده أو فخذه . فيشعر



الدكتور على توفيق شوشة بك
مدير معامل الصحة

اكتشاف مصرى خطير

مصل للوقاية من سم العقرب

بألم وشبه حمى . وبعد ساعات يعافى . فاذا كان بعد أيام غرس في جسمه ذنب عقرب أكبر من الاولى . فيحدث له مثلما حدث أول مرة .. وهكذا يستمر على تلك العملية الى ان يصل بعد مضي اشهر الى درجة من الوقاية ضد سم العقرب لا يتأثر معها بلسعة اكبر العقارب وأشدها فتكا

لاحظ الدكتور شوشة بك هذه الوقاية الاصطناعية . ففكر فى ايجاد « مصل » يقي الانسان من سم العقرب . بحيث يمكن حقنه تحت جلد الاهالي في الصعيد . فلا تؤثر فيهم لسعة العقرب . وبذلك تقل وفيات الاطفال هناك ويفلت الكهول وضعفاء البنية من براثن الموت الزؤام

تجارب فى الحيوانات

بالطبع لا يمكن القيام بالتجارب في الانسان وهناك حيوانات يتخذها العلماء وسيلة للوصول الى اختراع الامصال واختبار مفعول الادوية

لذلك مضى الدكتور شوشة بك يجرب ويجرب في الارانب . . . فبعد تجارب استمرت سنوات وصل الى نتيجة طيبة أعلنها فى المؤتمر الطبي الذي عقد في القاهرة سنة ١٩٢٨ بمناسبة مرور مائة عام على انشاء كلية الطب

هذه النتيجة تجعل الارانب وغيرها من الحيوانات مثل الكلاب تتحمل لسعات العقارب بدون ألم . . .

كانت تلك النتيجة في ذاتها طيبة ، لكنها لا تفي بالغرض المنشود ، لان المهم هو الوقاية التامة من سم العقارب للانسان والحيوان على حد سواء

وقاية الحيوانات من العقارب

استمر الدكتور شوشة بك يواظب على تجاربه ، حتى وفق أخيراً الى « مصل » اذا حقن به الارنب وقاه من العقرب . بمعنى ان العقرب اذا لسعت أرنبا محقونا بالمصل المذكور ، فلا يشعر مطلقاً بأكثر مما يشعر به اذا وخزه دبوس ...

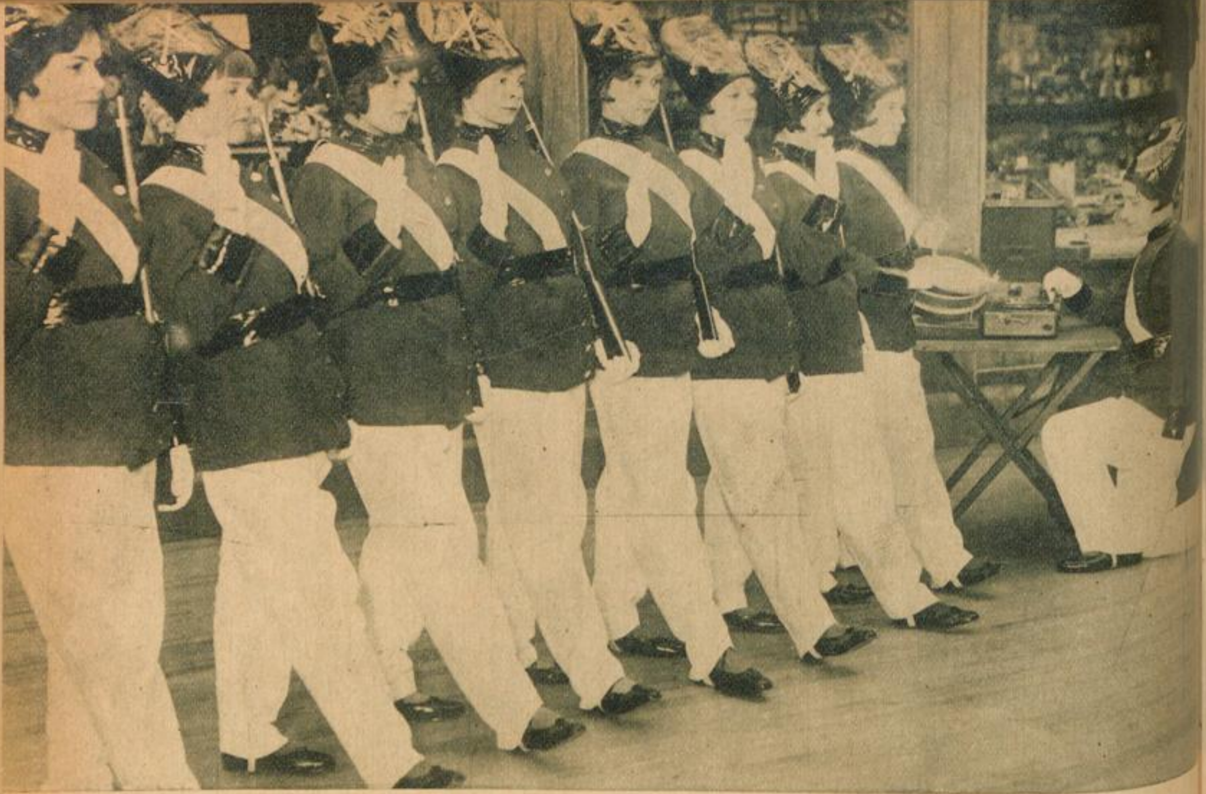
وبذلك أصبح من الممكن وقاية الحيوانات من العقارب . . . وهذا مهم لأن عدداً كبيراً منها كان يموت من لسع العقارب . . .

لكن أهم من ذلك أن الأمل أصبح قويا في الوصول الى تحضير « مصل » يقي الانسان من سم العقرب . . . وليس هذا الامل حلماً ولا هو من المستحيلات ، فقد حصن أناس أنفسهم ضد العقرب بطرق صناعية على نحو ما وصفنا آنفا . . . ولو ان رجالا تطوعوا لأجراء التجارب فيهم لاستطاع شوشة بك وقاية بني الانسان من العقرب وسمها الفتاك

فمن هذا الذي يتقدم لبذل تلك التضحية خدمة للانسانية ؟

إننا مستعدون لاذاعة اسماء الذين يتطوعون لهذا العمل الجليل .. وفي الوقت نفسه نقول : ان رجالا كثيرين تطوعوا في أوروبا لاجراء التجارب فيهم فأدوا خدمة للانسانية تساوي خدمات الابطال والشهداء

« ع »



لعب عيد الميلاد

عيد الميلاد في البلاد الغربية هو عيد الاطفال قبل كل شيء ولذا تروج في شهر ديسمبر سوق اللعب على اختلاف أنواعها وقد أرادت المستخدمات في أحد المتاجر الانجليزية ان يروجن اللعب التى يبيعها المتجر فألفن من أنفسهن فرقة على هيئة أشكال (الجنود) التى يلعب بها الاطفال وصرن ينشرن الدعاية لبضاعة المحل على هذا الشكل وتمثلهن هذه الصورة في ملابس الجندية وأشكال اللعب

اليابانيات والعسكرية

بينما يدعى ساسة الدول انهم يعملون للسلم تنتشر التربية العسكرية بين النشء من مختلف الامم ولا تقتصر على الذكور فقط بل تعم الاناث كذلك ومن أمثلة ذلك ان ثلاثة آلاف من طالبات المدارس العليا في طوكيو زرن معسكر فرقة المشاة الثالثة لكى يدرسن الحياة العسكرية ويتدربن على نظمها الشاقة وتمثلهن هذه الصورة حاملات البنادق في أثناء تلك الزيارة



ناظر المدرسة التوفيقية يحدثنا عن :

اتجاهات التربية الحديثة

شهد حضرة المربي الفاضل الاستاذ محمد قاسم ناظر المدرسة التوفيقية الثانوية المؤتمر الدولي الثانى عشر للتعليم الثانوي الذي عقد اخيراً في لندن ورفع عنه في الاسبوع الماضى تقريراً ضافياً الى معالي وزير المعارف

وقد اجتمع كاتب هذا المقال بالاستاذ محمد قاسم وسأله عن اهم ما دار في ذلك المؤتمر

الحياة المدرسية وأثرها

قال حضرته :

« أجمع الرأى اولا على أن الالعاب الرياضية والحياة المدرسية على اطلاقها تعتبر عاملا مهماً في التعليم الثانوى ، وان المدرسة التى تقصر عملها على التثقيف العقلى لا تعد مدرسة بالمعنى الصحيح . ولم يخرج عن هذا الاجماع إلا ممثلو المدارس الفرنسوية الذين ذهبوا الى أن التعليم العقلي وضغط الامتحانات يحرم التلميذ عادة من الفراغ اللازم للحياة المدرسية فاذا حاولت المدارس تنظيم الالعاب الرياضية وما اليها وارغمت التلاميذ على الاشتراك فيها كان ذلك مبالغة في تضييق هذا الفراغ الذى لا بد منه للتلميذ . فضلا عن ان المزايا التى تنجم عن الحياة المدرسية يمكن الوصول اليها كلها او معظمها عن طريق المواد الدراسية نفسها

الحياة العائلية

« واحتج ممثلو المدارس الاسكتلندية على محاولة المدارس الاستئثار بتنظيم حياة الطالب باكملها واستغراق اكبر جهده ووقته فيما يسمى بالنشاط المدرسي في حين أن الحياة العائلية لها أثرها الاول في تكوين أخلاق الناشئين

« واشار اكثر المندوبين من جهة اخرى إلى الخطر الذي ينشأ عن حرمان الطلاب والمدرسين من الفراغ اللازم للمراجعة والاطلاع باعتبار أن المدرس او التلميذ الذي تنحصر جهوده في الاعمال المدرسية لا بد ان يصاب بعجز في قواه الفكرية والخلقية »

أهمية الالعاب الرياضية

واستطرد الأستاذ محمد قاسم من ذلك الى القول :

« وفيما عدا هذه الاعتراضات التى لوحظت في القرارات النهائية اجمع ممثلو الدول المختلفة ـ لا سيما الذين مثلوا الهيئات الرسمية في انجلترا ـ على اهمية الالعاب الرياضية وما يتصل بها من الشؤون المدرسية في اتمام المهمة الكبرى للتعليم الثانوي . وكل ما يهم في هذا الموضوع ما قاله السكرتير البرلماني لوزارة المعارف الانجليزية الذي عالج الاتجاهات الحديثة في تربية المدارس الانجليزية وهي تربية تقوم على حرية التفكير وتشجيع البحث والاطلاع وتنظيم الحياة الاجتماعية والرياضية في المدارس لا باعتبارها غرضاً في ذاتها وانما باعتبارها واسطة لبلوغ أغراض لا تقل قيمة عن التثقيف العقلي . وهذه الاغراض هى تكوين نشء يغتبط بالعمل والكد وأداء الواجب لذاته وتنمية مزايا الرجل الوطني المستنير وهي مزايا التعاون وضبط النفس والكد والعمل لمصلحة المجموع حتى ولو عرضه الدفاع عن هذه المصلحة الى بعض الضرر . غير أن السكرتير نبه الى خطرين عظيمين وهما خطر تحويل الالعاب الرياضية والأعمال المدرسية اجمالا الى نوع من السخرة او الاشغال الشاقة ، وخطر رفع الممتازين في ميدان الالعاب الى مقام البطولة



الاستاذ محمد قاسم ناظر المدرسة التوفيقية الثانوية

أعمال الكشافة

« ويتصل بالالعاب الرياضية اعمال الكشافة التى تبين من مجمل اقوال الخطباء في المؤتمر انها اصبحت ككرة القدم و « التنس » ذات صفة دولية . كذلك تبين ان اكثر الامم الاوربية لا سيما المانيا تعنى بالرحلات والتجول في انحاء البلاد ، فهي تحدد يوما على الاقل في كل شهر لهذه الرحلات . ومن ثم انشأت في ارجاء البلاد كافة آلافا من الفنادق المدرسية المعدة لايواء هذه الشبيبة المتجولة ليلة أو ليلتين بل ان بعض المدارس انشأت مساكن خاصة تسمح باقامة فصل أو اكثر مدة اسبوع . وقد لوحظ ان هذه الرحلات تنمي محبة الوطن في قلوب الطلاب وتقرب الشقة التى تفصلهم عن مدرسيهم وتدرب الطالب على المعيشة في

المجتمع وبذلك تصل المدرسة الخارجية الى الاغراض التى تعمل لها المدرسة الداخلية »

المجلات المدرسية

وختم الأستاذ محمد قاسم حديثه بقوله :

« واشار اكثر المندوبين الى المجلات المدرسية التى يقصد منها نشر اخبار المدرسة والمتخرجين منها رجاء تقوية الروح المدرسية وتشجيع مواهب التلاميذ الادبية والفنية على ان يضطلع التلاميذ بمسؤولية الادارة والتحرير تحت رقابة أحد مدرسى المدرسة

تشجيع التمثيل

« وقد اشار اكثر المندوبين ايضا الى ما يلقاه فن التمثيل من التشجيع في المدارس فلا يقتصر الامر على حضور التلاميذ بعض الروايات الممتازة وانما تعنى المدارس بتدريب طلابها على تمثيل روايات مختارة لاشهر المؤلفين . ففي انجلترا مثلا يمثل الطلاب روايات شكسبير وبرنارد شو وغيرهما من الكتاب المشهورين او يكتب الطلاب انفسهم الرواية التي تمثل في مدرستهم ، ولهذا اشارت جمعية المدرسات الى وجوب انشاء مسرح كامل المعدات في كل مدرسة . وقد لوحظ ان بعض المدارس الانجليزية تمثل رواية لفائدة طلابها وطلاب المدارس الاخرى . وكثيراً ما تنتقل الفرق الى البلاد الاجنبية كما تنتقل فرق المدارس الاجنبية الى بلادها رغبة فى بث روح الصداقة والاخاء بين الناشئين . ولا يقتصر الغرض من تشجيع التمثيل على تنمية عاطفة الجمال بل يتعدى ذلك الى غرس الروح الوطنية وايجاد الفرص الملائمة للقيام بأعمال إنشائية عديدة تستلزم سلامة الذوق ودقة التصوير وحسن الادارة

« وقد عنيت اكثر المدارس بانشاء الجمعيات الخيرية وجمعيات لنشر الدعوة لجمعية الامم كما عني اكثرها بانشاء جمعيات لأبناء المتخرجين »

الموظف والغلاء

للشاعر الكبير الحاج محمد الهراوى

يا رب قد بلغ الغلاء أشده   والعيش في ضيق وفي تنكيد
والبيت قد كثرت مطالب أهله   ما بين والدة وبين وليد
وأنا أماطل في الوعود وانه   بالرغم مني أن تطول وعودي
ووظيفتي تقضي علي بمظهر   حسن وذا يدعو لصرف نقود
فاذا استدنت فانني مستهلك   ديني ولست ببالغ مقصودي
زادت جميع الحاج في أسعارها   وغدا زهيد الشيء غير زهيد
لمساكن ومدارس وملابس   ومآكل ومشارب ووقود
ذنبي الى الايام اني حافظ   لكرامتي بين الورى ان تودي
لو كنت تاجر حنطة لظفرت من   قمحي وعدت بثروة وسعود
أو زارعا أرضاً لفزت بزرعها   وبقطنها في سوقه المشهود
أو كنت من اهل الضياع سعدت من   اقطاعها وبنائها الممدود
لكنني وأنا الموظف ليس لي   في العيش غير مرتب محدود
إن جاء ابريل اقوم مبشراً   أهلي ونفسي بالغنى الموعود
فيجيء مثل أخيه ليس مباركا   في عامه ويمر غير سعيد
من أين يأتي الرزق وهو مقيد   بلوائح وشرائط وبنود
ولقد خشيت العيد قبل قدومه   وا حسرتاه علي قبل العيد
لو يبصرون بني حين تجمعوا   حولي كحب العقد حول الجيد
هذي مسائلتي وذاك مطالبي   بمواعد أخلفتها وعهود
يقضون يوم العيد جلد حذائهم   خلق وثوب العيد غير جديد
فاذا شكوت فليس يسمعني الذي   لم يدر طعم الهم والتسهيد
ما الحرب عند العارفين تكون في   نار تشب وقسطل وجنود
جيشان يصطليان حر أوارها   في ظل أعلام لهم وبنود
يتدافعان منازل ومناضل   يتقاذفان بمهلك ومبيد
الحرب حرب الدهر في عيش امرئ   يسطو عليه بعدة وعديد
كثرت مطالبه وعز كفيله   في رزقه أو عيشه المنكود
قصرت يداه وما يؤمل حاضر   يرنو له بالمدمع المنضود
كم في البلاد أعزة ناءت بهم   أعباء عيش في البلاد شديد
ذاقوا لباس الجوع ثم تجملوا   بالصبر خيفة شامت وحسود
ذودوا الغلاء أو الوباء فانه   بالناس فتاك المخالب مودي
ان دام هذا الحال لم يفرح أب   بابن ولم يجزع على مفقود

الحاج محمد الهراوى

هاملت : رواية شاكسبير الخالدة التى يبلى الزمان ولا تبلى

نظرة في الطبعة الثانية من هاملت
ترجمة الاستاذ سامي الجريديني

هي أحسن ما كتب شاكسبير على الاطلاق فقد ابرز بها صورة حية لاخلاق جمة جمعها هاملت وبعض أشخاص الرواية معه

وما زالت شخصية هاملت شخصية مبهمة يحوطها الخفاء ، فيصوره البعض شاباً مجنوناً محطماً ، ويمثله البعض الآخر فتى استولت عليه النوراستانيا فأصبح يبغض العالم ويعبث بالناس ولا يجد في ما حوله سلوى وتسلية . ويرسمه البعض شاباً متعلماً رقيق الاحساس قليـل الحزم كثير التردد عصبي المزاج

وقد أراد الاستاذ سامى الجريديني المحامي المعروف والاديب الكبير أن لا يحرم قراء اللغة العربية من هذه الدرة النفيسة فعربها عن الانجليزية تعريباً دقيقاً ناقلا إياها معنى ومبنى . ولما نفدت الطبعة الاولى نشرها أخيراً في طبعة ثانية اكثر دقة وأوفى معنى

ولا شك في أن مقدرة الاستاذ الجريديني في اللغة العربية وسعة اطلاعه في اللغة الانجليزية يجعلنا نثق بترجمته ونقرأ فيها روح شاكسبير ونتبين في مبانيها ومعانيها روعة الرواية الاصلية ودقيق روحها

واننا نذكر هنا طرفا من هذه الرواية الخالدة نقلا عن الاستاذ سامي الجريديني

***

فهناك الحكم الخالدة والوصايا التى ما زالت حتى اليوم خير ما يوصي به الحكيم مريده او الاب ولده تسمعها من بولونيوس حين يوصي ابنه فيقول :

« ياللعار يالسيرتيس ! أباق أنت هنا ؟ الى السفينة ! الى السفينة ! فالريح ملأت الشراع والقوم بانتظارك . قف اباركك وأطبع وصاياي القليلة في ذهنك . لاتهب لفكرك لساناً ، ولا تجعل لرأى غير خمير منفذاً . كن مجاملا لامتـذلا متملقا . اذا وثقت بصديق بعد تجربة فالصقه بك بعقابض من حديد . واياك أن تمد يدك مصافحاً كل رفيق جديد غير مجرب . احذر الدخول في الشقاق . أما اذا دخلت فلا تخرج الا وخصمك يحسب لك حسابا . اعط كل إنسان أذنك وقليلين صوتك . اسمع كل الآراء واحفظ حكمك لنفسك . ليكن لباسك ثميناً متيناً ، لا زاهياً براقا . ولا تبتع إلا ما يستطيع كيسك بذل ثمنه . فان في رداء المرء دليلا على كنه حقيقته وقد امتاز القوم في فرنسا باتقان هذا الامر . لاتقترض ولا تقرض . فانك إن أقرضت ضيعت مالك وصديقك ، وان استقرضت ثلمت حد توقيرك . ولباب كلامى أن تكون أميناً لنفسك فان كنت كذلك صرت أمين الناس اجمعين »

(الفصل الاول المشهد الثالث)

. . . .

وهاك صورة ناطقة من روح القنوط والكآبة واليأس التى استولت على هاملت حين يحدث نفسه ويقول :

« البقاء أم الفناء ؟ هذه هي المسألة . ترى أى الحالين أنبل - اذى بخت شرس وتحمل وقع سهامه أم التسلح لمناهضة بحر من الرزايا والموت في مدافعته . وما هو الموت ؟ أنوم هو ؟ أنوم فحسب ؟ إن كان نوما يريحنا من تعب قلوبنا ومن البلايا التي تصاب بها اجسادنا فأهلا به من نهاية هى المنى ! إن كان الموت نوما فقد تنتابنا احلامه وهنالك العقيدة . لان من يدري كنه تلك الاحلام التى تلم بنا بعد ان نكون قد خدعنا هذا العناء الارضى ؟ ان احتمال وقوعها يحدونا على الوقوف للتفكير . ان في السكون الى المصائب طول الحياة لسراً عويصاً . لان من يصبر على سياط الزمان ووخزاته ، والظالم واستبداده والمتعجرف وتصعير خده ، أو من يطيق ألم حب غير مقدور قدره ، أو يتحمل بطء سير العدالة وغطرسة الحكام وسخرية الصعاليك بالاكفاء عند ما يكون في وسعه ان يصفي الحساب بخنجر صغير ؟ ايتحمل الانسان

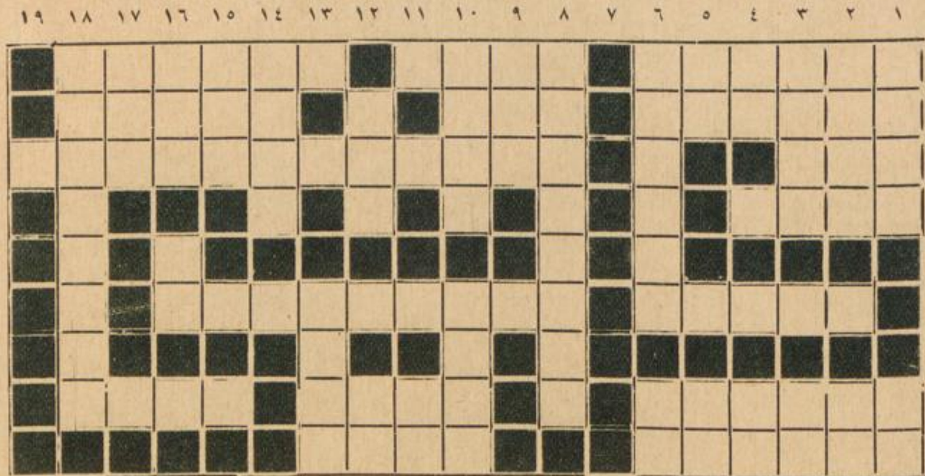
(البقية على صفحة ٤٢)



جون كروفورد ممثلة السينما المعروفة تمثل دور « هاملت »

للتسلية

الكلمات المتقاطعة



أفقيا

١ – ما نعيش فيها – خير أنيس وجليس – كبير الآلهة عند قدماء المصريين
٢ – توابيت – عاصمة ارمينيا – أجراس صغيرة
٣ – وعاء من ورق – شاعر عربي قديم من أرق الشعراء
٤ – احتياطي الجيش
٦ – جزء من مسجد – اسماعيل
٨ – أغاني – يهجر وينسى – من لا يتم الزواج بدونه
٩ – عاصمة تقل شهرتها عن شهرة بعض المدن الاخرى في نفس الدولة – مرشد

عموديا

١ – فعل أمريلفت به النظر – حرف عطف
٢ – لقب انجليزى – ضمير متصل
٣ – ساخن قليلا – كلمة تقال للاستحسان (باللغة الدارجة)
٤ – صوت القط – اسم عربي قديم صاحبه وافق صاحبته
٥ – حرفا علة متشابهان – الجزءان الاخيران من غيط
٦ – طرق – وعاء للخمر
٨ – مدينة في مديرية البحيرة
٩ – ضل
١٠ – صوت المريض – تهديد
١١ – مرض عضال
١٢ – اجمل الازهار – ما املك
١٣ – نزول الستار
١٤ – كتاب دورى
١٥ – غلام
١٦ – آلة موسيقية – اترك
١٧ – انسان
١٨ – بسيكولوجيا

(انظر حلول مسائل العدد الماضي على صفحة ٤٣)

امتحن معارفك

هل تستطيع الاجابة عن هذه الأسئلة ؟

— ما هي الحركة المعروفة بحركة السوكول ، وأين بدأت ؟ (الجواب على صفحة ١٥)
— على ماذا يدل الخط غير المنتظم ؟ (الجواب على صفحة ٤)
— ما هى الغدة التي تسبب مرض ضخامة العظام ؟ (الجواب على صفحة ١٣)
— هل تظن ان لسعة العقرب قاتلة ؟ وهل هناك مصل للوقاية منها ؟ (الجواب على صفحة ١٨)
— هل يحق للطبيب ان يزهق روح العليل الذي لا يرجى شفاؤه ؟ (الجواب على صفحة ٢٤)
— من أطول حياة ، الاناث أم الذكور ؟ (الجواب على صفحة ٢٨)
— كم عدد المراصد المصرية ، وأين أقيم أحدثها ؟ (الجواب على صفحة ٧)
— هل تعلم ان معالي توفيق رفعت باشا رئيس مجلس النواب الحالي كان ينظم الشعر ؟ (الجواب على صفحة ٣٤)
— ما هي الهدية النفيسة التي تقدمها لك « كل شيء والدنيا » بمناسبة موسم الاعياد ؟ (الجواب على صفحة ٢)

كل شيء والدنيا

مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن دار الهلال
(اميل وشكري زيدان)
رئيس التحرير : اميل زيدان

الاشتراكات : في مصر ٥٠ قرشاً وفي الخارج ١٠٠ قرش أو ١٢٥ فرنكا او خمسة دولارات

عنوان المكاتبة : كل شيء والدنيا ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر

الادارة : بشارع الامير قدادار امام نمرة ٤ شارع كبري قصر النيل

تليفون : نمرة ٤٦٠٦٣

لو كنت رئيس التحرير

افرض - أيها القارىء - انك المشرف على تحرير هذه المجلة . . . فما هي الخطة التي تسير عليها ؟

هل تدخل فيها شيئاً من التغيير ؟ هل تزيد عليها بعض الابواب أو الموضوعات ؟ وهل تلغي بعض ماينشر الآن من ذلك ؟

فكر قليلا واكتب الينا - بصراحة - ما يبدو لك من رأي أو اقتراح في هذا الشأن . ونحن نقدم بسرور اشتراكات مجانية لمدة سنة للخطابات الخمسة التي تحوي أحسن الآراء والاقتراحات

لقد سمعنا ثناء كثيراً على (كل شيء والدنيا) بعد اندماجهما ولكننا ننشد الكمال المستطاع مستعينين بأصدقائنا الكرام

فخذ قلمك واكتب الينا اليوم

تحديد النسل

او انتخابه

معضلات الاجتماع كثيرة معقدة . وما من كاتب الا حاول معالجتها وسعى لايجاد حل ملائم لها . ومن دواعي الاسف ان كل جهد في سبيل حلها قد فشل . وسبب هذا الفشل هو ان معظم الذين حاولوا حلها يقولون غير ما يعتقدون ويبسطون آراء لايؤمنون هم أنفسهم بصحتها . وما أكثر الذين يبدون الآراء . وما أقل فائدة ما يعرضونه منها

ومن المعضلات الاجتماعية التي بلغت حداً بعيداً من التعقيد معضلة ضيق أبواب الرزق وكثرة عدد العمال العاطلين وزيادة عدد الايدي العاملة على حاجة البشر . وفي الواقع ان هذا سبب من أقوى أسباب الازمة التي تجتاح اليوم جميع أنحاء العالم والتي قد زعزعت أسس العمران . وقد اقترح الكثيرون وسائل شتى لمعالجتها ومن جملة تلك الوسائل تحديد النسل أو التحكم فيه . واقترح غيرهم طريقة أفضل من تحديد النسل وهي « انتخاب النسل » والمقصود به منع المتوهين والمرضى والمصابين بالضعف العقلي أو الجسمي من التناسل ، حتى تجيء الاجيال الآتية قوية سليمة ولا يجرف سيل النسل الذي لا يصلح للبقاء آثار المدنية الحاضرة

وكلا هذين الحلين يحتاج الى الفكر واعمال الروية ولكنه يحتاج فوق ذلك الى شجاعة أدبية نادرة . ذلك لان معظم الناس لا يزالون ينظرون الى فكرة تحديد النسل أو تقييده أو التحكم فيه كأنها جريمة في نظر الدين والاجتماع على حد سوى . ولا بد من مرور زمن طويل قبل أن ترسخ هذه الفكرة في نفوس الناس وتصبح جزءاً من عقيدتهم الادبية العمرانية . ومالم تصبح كذلك فلا رجاء بتعميمها

المحرر

لا جديد . .

تسمع كثيراً قولهم : لا جديد تحت الشمس . وهو قول ينطوي على كثير من الحكمة ولكن ليس ثمة ما يدل على صحته . فمع كل ما نشعر به من الاحترام نحو أسلافنا من الاقدمين لا نستطيع أن نصدق أنهم كانوا مساوين لنا في تلك الاشياء مهماقيل عن علومهم الضائعة وفنونهم المندثرة . وإذا كان أجدادنا قد حذقوا بعض الاعمال وبرزوا في بعض الصناعات فليس معنى ذلك انهم كانوا يفوقوننا في كل شيء ، أو انهم عرفوا من اسرار الفلك والكيمياء وعلم الميكروبات ما لانعلمه أو لا تصل افهامنا اليه

معضلة

هل يحق للطبيب أن يزهق روح العليل الذي لا يرجى شفاؤه ؟ وهل هذا الازهاق يتفق مع روح الرحمة والشفقة اللتين تأمر بهما جميع الشرائع المنزلة !

مسألة قد طال الجدل بشأنها ولا نعتقد أن الناس ينتهون منها الى اتفاق تام . وانا لكي نصدر فيها حكما لابد أن نعرف رأي العلم النهائي في هل يستحيل شفاء أي مرض مهما بلغ من الاستعصاء ؟ واذا استعصى الداء على الطبيب في هذا العصر فهل يظل يستعصى عليه في جميع العصور المقبلة أم نقول مع كثيرين من الاطباء : ان كلمة مستحيل يجب أن تزول من قاموس الطب حتى لايكون ثمة مريض يستحيل شفاؤه



لويس السادس عشر يودع ذويه

هذه صورة تاريخية مؤثرة من رسم ميزل وهي تمثل الملكة ماري انطوانيت بعد صدور الحكم على زوجها بالاعدام في ابان الثورة الفرنسية، وترى وهي متهالكة من شدة الأسى على الأميرة اليزابث شقيقة الملك. بينما أمسكت بها ابنتها وطفلها ولي العهد باكيين. ووقف السجانون عند نافذة السجن يشهدون هذا المنظر المؤلم وفي ناحية أخرى من قاعة السجن الملك لويس السادس عشر وهو خارج الى حيث ينفذ فيه حكم الاعدام بعد ان ودع زوجته وطفليه الوداع الاخير

اذا ألغى قانون تحريم الخمور في اميركا ..

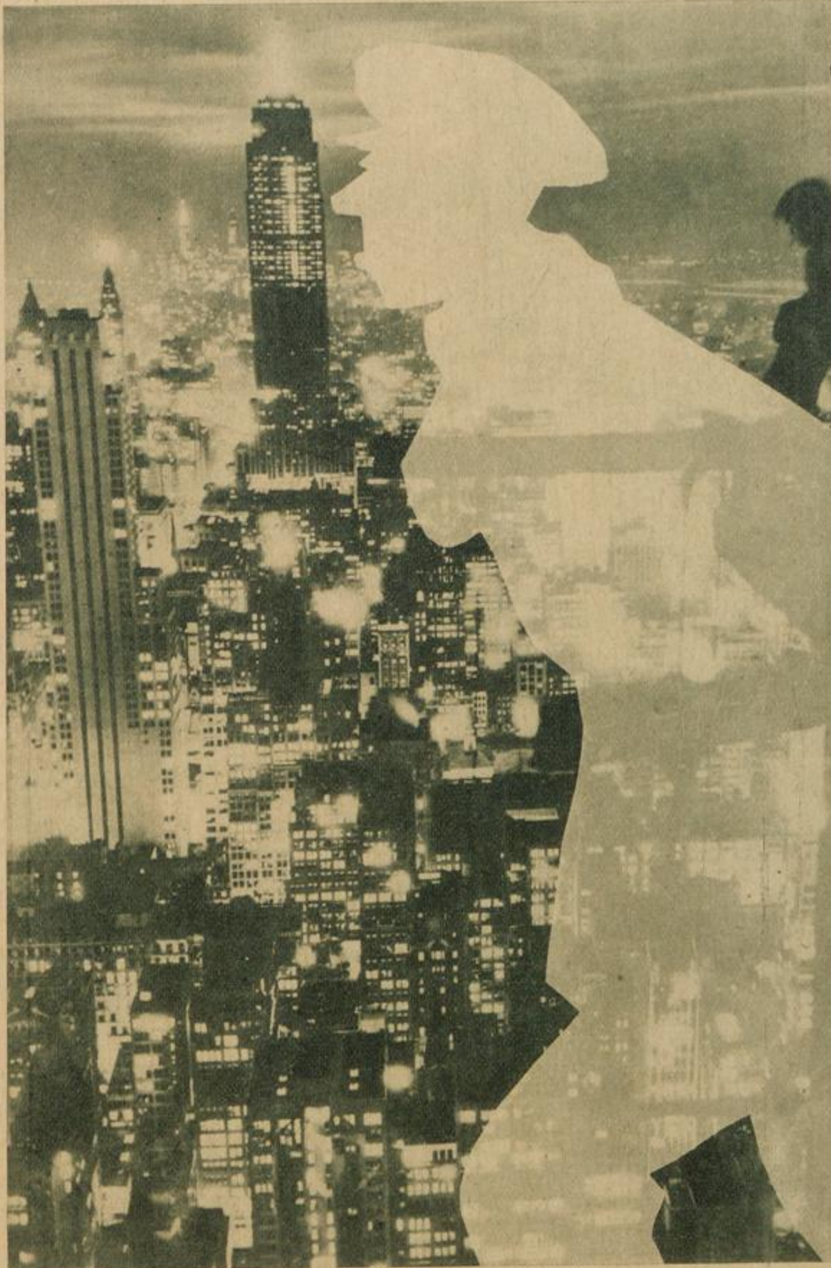
بماذا يشتغل المهربون ؟

يرى الكثيرون من الامريكيين وغيرهم أن قانون تحريم المسكرات في الولايات المتحدة الامريكية من أهم الاسباب ، اذا لم يكن السبب الاول ، في انتشار العصابات الرهيبة في تلك الولايات وتطاحنها من جهة ، وانزالها الويل والثبور بالسكان من جهة أخرى

وهذا الرأى له وجاهته وخطورته . فان نظام « العصابات » لم يعرف على شكله الرهيب الحاضر الا بعد صدور قانون منع المسكرات ، وأكثر المآسي والفواجع الدامية التي تمارسها العصابات تتصل الى حد بعيد بمسائل تهريب الخمور والنزاع على الربح الوفير الذي يدره ذلك التهريب

وقد يعجب القارىء إذ يعلم ان العصابات تحمل مدينة شيكاغو وحدها خسارة

شبح العصابات فى أميركا



مقدارها زهاء ٠٠٠ ٠٠٠ ٤٠ جنيه في العام مع ان ميزانية حكومة ولاية شيكاغو كلها لا تزيد على ٠٠٠ ٠٠٠ ٥٠ جنيه منها ٠٠٠ ٠٠٠ ٦ تنفق على مقاومة العصابات !

واذا كانت الولايات المتحدة تنفق مبالغ طائلة لمقاومة العصابات والضرب على أيدى أفرادها وجماعاتها ، فان هذه العصابات تنفق بدورها مبالغ طائلة للفت في عضد مقاوميها واكتساب انصار لها من بين رجال مجلس النواب والقضاه ورؤساء البوليس وذوي النفوذ السياسي والاجتماعي

فثمة نواب يشلون الحركة التشريعية عن أن تنال العصابات بالاذى الذي تستحقه ، وشرطة يتقاضون من العصابات مبالغ هي اضعاف ما تدفعه لهم الدولة ، وقضاة لهم « حساب جار » لدى خزانات العصابات ، ونواب وشيوخ وسياسيون يشملون بحمايتهم ونفوذهم زعماء العصابات لقاء « قروض » يدفعها هؤلاء دون أن يطالبوا بها طبعاً

والآن وقد شاع ، إثر انتخاب المستر روزفلت رئيساً لجمهورية الولايات المتحدة انه من المحتمل الغاء قانون التحريم ، فلا بد من أن ينقضى عهد الويل وحروب العصابات واهدار دماء الآمنين الابرياء

وقد حسب رجال العصابات حساب هذا الخطر الذى يهدد دولة نفوذهم وأرباحهم بالزوال فعملوا على ايجاد ميادين جديدة لنشاطهم الاجرامى ، وموارد غنية يمتصون منها ما يعادل أرباحهم من التهريب إذا فشلوا في مساعيهم الحثيثة في منع صدور قانون إباحة المسكرات

والميدان الجديد هو فرض حمايتهم على شركات الانتاج الكبرى ودور الصناعات الرابحة !

■

منذ بضعة أشهر أقبل على دار إحدى الشركات الكبرى في مدينة شيكاغو ، وهي شركة لتوزيع اللبن ، ثلاثة رجال في زى أنيق وهندام وجيه ومظهر محترم ، وطلبوا إلى أحد موظفى الشركة أن يجمعهم بواحد من كبار المسئولين عن الشركة

وأدخل الرجال على سكرتير الشركة العام وأمين خزانتها فرحب بهم وسألهم عما يطلبون

وإذا بهؤلاء النفر : « موراى همفريس » الذي لاتقل سطوته وجبروته الآن عما كان يتمتع به آل كابوني الشرير الامريكي المسجون ، و « جباردى » رئيس المدفعية الرشاشة في عصابة آل كابوني ، وشرير ثالث يدعى « فرانك دياموند »

> **لقد بلغ من نفوذ العصابات في اميركا أنها تبتز سنوياً من مدينة شيكاغو وحدها :**
>
> **٠٠٠ ٠٠٠ ٤٠ جنيه**

وعرض الرجال أمرهم فاذا به يتلخص في أن الازمة والكساد قد أثرا في حرفة تهريب الخمور ، وانه من المنتظر أن يلغى قانون تحريم المسكرات وهذه عوامل تؤثر على موارد ربح العصابات ورجالها . ولذلك فانهم يقترحون على الشركة أن تجد عملا لرجالهم العاطلين والذين سوف تدركهم العطلة بعد الغاء قانون التحريم ، وتتعهد « العصابة » بان تضع الشركة تحت حمايتها وأن تقوم بـ « تنظيم » أعمالها تنظيما سوف يدر عليها أرباحا طائلة

ولم يبغ الرجال أن يتلقوا رأياً حاسماً بالرفض أو القبول فوراً ، إنما تركوا لمحدثهم أن يفكر في الأمر ملياً ووعدوه بانهم سوف يعودون يوما لتلقي رده

فالمنحى الجديد لرجال العصابات هو « تنظيم » شركات الانتاج والصناعات الكبرى ، فما هو هذا التنظيم ؟

تتولى العصابة تحديد الاسعار التى تبيع بها الشركة منتجاتها متمشية مع الحد الاعلى للربح ثم تفرض هذه الاسعار على الاسواق بقوة الارهاب !

وتفزع العصابة الشركات المنافسة لهذه الشركة « المحمية » بوسائل العنف والقوة إلى أن تجعل المجال للشركة وحدها بلامنافس

بل لقد تتجاوز العصابة هذين الحدين فتفرض على الشركات المنافسة للشركة التى تحميها أن تحدد مدى انتاجها أو بيعها عند حد لاتتجاوزه وإلا . . . فالمعارك الدامية الرهيبة

وليس هذا « التنظيم » مسألة سوف تنظر فيها العصابات بعد الغاء قانون تحريم الخمور بل هو امر عم الآن وانتشر في كثير من المدن الامريكية الكبرى فاصبح رجال المال والصناعة يخشون بأس العصابات . فاما أن يخضعوا ويسلموا وإما أن يقاوموا مقاومة تكلفهم مالا وتضحية كبيرة ، كما فعلت شركة توزيع اللبن بشيكاغو

فانه لم تمض على زيارة الثلاثة الرجال للشركة بضعة أسابيع حتى انقلبت دارها الى حصن منيع خوفا من عودة اللصوص فزيد عدد الحراس وزودت نوافذ الشركة وابوابها بستائر من الصلب لاينفذ منها الرصاص ولو أطلق على مسافة متر ونصف كما ان رجال البوليس شرعوا يحرسون دار الشركة من أنحائها كافة

فسواء الغى قانون تحريم المسكرات من الولايات المتحدة الامريكية أو بقى ، فكأنه قد فرض على تلك الولايات أن ترزح تحت شبح العصابات الى أجل بعيد ، فان هيمنة هذه العصابات على موارد الانتاج والصناعة وفرضها حمايتها على الشركات الكبرى ومد إصبعها أو مسدساتها إلى دوائر النشاط المالى والصناعي ، كل ذلك سيبقى عهد الذعر والفزع والارهاب مسيطراً على امريكا

عالم المرأة

تأبين شوقي والجنس اللطيف

اقيمت في يومي الاحد والاثنين بالقاهرة حفلتان كبيرتان لتأبين المرحوم أحمد شوقي بك . وقد اهتمت لجنة التأبين بوزارة المعارف بدعوة طائفة من العلماء والادباء في مصر وبعض الاقطار العربية للاشتراك في هذا الواجب الادبي نحو شاعر مصري رفع لواء الشعر بين الاقطار العربية ردحا من الزمان . وقد لفتنا لجنة التأبين الى وجوب دعوة بعض الاديبات كما دعت بعض الادباء وغير الادباء من الرجال للقيام بتنظيم هذا التأبين معها والقاء بعض المراثي من الخطب والاشعار . ولكن اللجنة أبت الا ان تخص الرجال بهذا الامتياز ، وألا تجعل للمرأة فرصة للاشتراك في هذا الواجب الادبي والقومي ، مع انها جعلت فرصة لغيرها ممن لا يمت الى الادب العربي أو اللغة العربية بصلة ، ولسنا نلومها لأنها دعت من دعتهم من أفاضل العلماء والادباء ، ولكننا نلومها لان دعوتها للرجال وصلت الى أقاصي الهند ، ولم تستطع أن تصل للجنس اللطيف في أقرب المدن المصرية

وكانت أن أقيمت الحفلتان . فرأينا الرجال من العلماء والأدباء الأفاضل يتسابقون في ميدان التأبين لهذا الراحل الكريم ، وكلهم يحرص على ان يجيد القول في هاتين الحفلتين ، وان يرفع من شأن بلاده التي ينوب عنها . أما الجنس اللطيف المسكين الذي جنت عليه التقاليد السقيمة فليس بين هؤلاء الشعراء والخطباء واحدة تمثله ، وتظهر المكانة التي وصل اليها جنسها في الوقت الحاضر من الثقافة العلمية والادبية

وقد وجد عندنا الآن بحمد الله غير واحدة من المثقفات اللاتي يستطعن ان يمثلن الجنس اللطيف في مثل هذه المناسبة خير تمثيل . وأصبحنا نقرأ لهن بحوثا أدبية وعلمية طريفة ، ونسمع لهن في اكبر معاهد التعليم والجامعات محاضرات نفيسة . فاذا كن قد دعين أو دعيت واحدة منهن لتمثيل الجنس اللطيف في حفلة من هاتين الحفلتين لكانت وزارة المعارف قد قامت بقسطها من تشجيع المرأة المصرية واظهار مكانتها وثقافتها في هاتين الحفلتين اللتين ضمتا جمهوراً كبيراً وعدداً من خيرة رجال العلم والأدب في الاقطار العربية

ولو أن غير وزارة المعارف التي تعمل لثقافة الجنسين قد تجاهل المرأة في هذا المقام لما وجهنا اليه لوما ولا عتابا . ولكنها وزارة المعارف التي تصرفت هذا التصرف وهي التي تناست أو نسيت ان تجعل للمرأة نصيباً في القيام بهذا الواجب الادبي والقومي فكان لنا ان نرفع صوتنا بالنيابة عن الجنس اللطيف للاحتجاج على هذا التصرف

الاناث أطول حياة من الذكور

بحث طبيب احدى الشركات الانجليزية في التفاوت بين الذكور والاناث من حيث طول العمر فثبت له صدق الاعتقاد السائد بان الاناث يعشن عادة مدة اطول من الذكور . ومن الادلة المعروفة على ذلك زيادة عدد المترملات على عدد المترملين وقد توصل ذلك الطبيب الى احصاءات صادقة بهذا الشأن وقسمها إلى عدة جداول ويؤخذ منها أنه من تاريخ الميلاد الى سن الخامسة تقل الوفيات بين الاناث قلة طفيفة عنها بين الذكور . ثم يكبر هذا التفاوت بين الفريقين حتى اذا وصل كل منهما الى عمر الثانية عشرة صارت نسبة الوفيات بين الاناث ٣٫٥٦ في الالف وبين الذكور ٤٫٢٨ . ومن سن الثانية عشرة الى السادسة عشرة ينقلب الوضع فتصير نسبة الوفيات بين الاناث ١٫٦٨ في الالف وبين الذكور ١٫١٨ ولكن من سن السادسة عشرة الى العشرين ترجع الحالة الى سابقتها من زيادة نسبة الوفيات بين الذكور اذ تصبح ٢٫٢١ في الالف بينما النسبة بين الاناث ١٫٧٠ ثم تهبط النسبة الاولى الى مستوى النسبة الثانية تدريجا لغاية سن السادسة والاربعين اذ تبلغ نسبة الوفيات بين كل من الفريقين ١١ في الالف . ومن تلك السن الى السادسة والخمسين تكون النسبة بين الرجال ٦٫٣٢ بينما هي عند النساء ٣٫٤٧ فقط . وبعد ذلك تزيد النسبة بين النساء حتى سن الستين ثم تنخفض بعد هذه السن عن نسبة الوفيات بين الرجال

الشحاذة الغنية

وضع أولو الامر في مصر مشروع قانون يعاقب على الشحاذة التي انتشرت وصار يعالجها المضطرون وغيرهم . ولهذه المناسبة نقول ان الشحاذة في بلاد المجر هي أيضا مهنة تدر الربح على كثيرين وقد قبض الشرطة أخيراً في بودابست على شحاذة اسمها « باسكوفتش » إذ علموا أنها امرأة غنية غير مضطرة الى الاستجداء . وبالبحث في مسكنها وجدوا عندها دفتر شيكات على أحد البنوك وقد أودعته مالها المدخر كما وجدوا أيضاً حلياً كثيرة . ولما سألوا ذلك البنك عن حسابها قيل لهم انه حوالى خمسين الفاً من الفرنكات ! وقد حوكمت لتحكم عليها بالحبس ١٥ يوماً وهي العقوبة المقررة على الاستجداء في بلاد المجر

فوائد للسيدات

– لأجل تطرية اليدين وتبييضهما ضعي عليهما عجينة من اللوز الحلو. ولتطرية البشرة على العموم ادعكي الجلد بالفازلين. واذا وضعت بعض نقط من زيت الزيتون في بطن الكف فانه يزيد من نعومتها وطراوتها. ولجعل الاظفار لامعة وردية اقطعي ليمونة نصفين وحكي اطراف الاظفار بهما

– لتنظيف الاصابع البيضاء بالبيانو خذي خرقة نظيفة مبللة قليلا واغمسيها في بيكاربونات الصودا

أمنية في زجاجة

مكثت فتاة ايرلندية زمناً طويلا وهي ترتقب الزواج دون جدوى. وأخيراً وضعت في زجاجة رقعة من الورق المقوى وقد كتبت عليها ما يأتي: « أنا فتاة في سن الزواج وأبحث عن خاطب وأعهد إلى هذه الزجاجة مهمة إيجاد الخاطب الذي يسر قلبي » وبعد ذلك وقعت باسمها وذكرت عنوانها في أحد موانيء ايرلندا ورمت الزجاجة في البحر بعد أن أحكمت إغلاقها

وقد وقعت هذه الزجاجة في يد بحار انجليزي فاعجبته الفكرة واسرع في الكتابة إلى الفتاة عارضاً عليها الزواج. ولكنها أجابته قائلة: « صحيح اني رميت زجاجة في البحر لكي تبحث لي عن خاطب ولكن مضى على ذلك الآن أربعون سنة وأنا الآن امرأة مسنة . . »

المحافظة الامية

لبلدة (سمفروبول) بروسيا محافظة امرأة تدير شؤونها وترعى مصالحها مثل محافظ اية مدينة أخرى. وهي امرأة مسنة تلبس نظارات على عينيها واسمها (الرفيقه اوراسبيكوفا) والعجيب في أمرها انها بلغت ذلك المركز وهي امية لا تعرف القراءة والكتابة، وانما (تختم) الاوراق والاوامر بختمها. وقد عينت في تلك الوظيفة لشدة تعلقها بالمبادىء الشيوعية. حتى انها تدرك نظريات البلاشفة وأوهامهم وخيالاتهم رغم أميتها وعدم اطلاعها كما يدركها أي زعيم من زعمائهم. ولكنها لم تمكث في وظيفتها برهة حتى وجدت انه من الضروري لها أن تتعلم القراءة والكتابة، ولذا دخلت مدرسة أولية وتعلمت الحروف الهجائية في اسبوع واحد وبعدئذ تعلمت كتابة اسمها وبضع كلمات بسيطة ثم عينت مدرساً خصوصياً ليوالي تعليمها



الطفولة البريئة

ما أجمل الطفولة البريئة تتجلى بأجلى معانيها في هذه الصورة! فقد اجتمعت فيها خمس فتيات صغيرات أحطن بالمرآة الموضوعة على الأرض يتطلعن فيها الى وجوههن النضرة وشعورهن المصففة بعناية فافترت ثغورهن عن ابتسامات مشرقة فيها سحر وفتنة، ذلك أنهن ضمن فوزهن في مسابقة « الحلاقة » التي اقيمت خصيصاً للاطفال في مدينة شيكاغو بأميركا. وهي أول مسابقة من نوعها اقيمت في هذه المدينة



من الاقوال المعروفة انك إذا أردت أن تعرف ما إذا كانت إحدى السيدات من طبقة عالية أو واطئة فعليك أن تنظر إلى يديها لا إلى وجهها ، في الحق أن اليدين الجميلتين هما موهبة من الله توازي حسن الملامح واعتدال القوام

فدربي نفسك أيتها القارئة العزيزة على تحريك يديك برشاقة ولطف واعلمي أنك اذا كانت لك يدان جميلتان بالطبيعة ولم تعرفي كيف تحركينهما فان ذلك يذهب بجمالها . ويمكنك أن تعودي نفسك على رشاقة اليدين عند التحية وأنت وحدك بمخدعك ، ويجب في هذه الحالة أن ترفعي ذراعك قليلا عن مستوى يدك مع احناء المعصم قليلا ومد الاصابع وجمعها معاً . وقد تحسبين ذلك من الأمور التافهة ولكن هذه الأمور التافهة نفسها قد تبعث الناس على محبة شخص أو بغضه عند أول نظرة

وحينما تضعين يديك في حجرك اجعليهما بحيث يكون باطنهما إلى أسفل . كذلك حين تكونين واقفة اجعلي باطن كل يد من يديك متجهاً إلى جسمك لا إلى الخارج وحين تحركين يدك احرصي على تحريكها كلها جملة برشاقة

واعلمي أن الايدى تحتاج إلى دوام العناية والملاحظة مثل الوجه والشعر . فاذا كانت يداك حساستين فاغسليهما دائماً بصابون مدهن أو بمادة زيتية للتنظيف ثم ضعى قليلا من الكريم البارد على كل اصبع وادعكيه بلطف من فوق إلى تحت

وينبغي لك ان تساوي اظفارك ببردها قليلا كل ليلة ثم تنظيفها وغسلها (بلوسيون) .

أما إذا كانت أظفارك سريعة التكسر فعليك أن تغمسيها كل ليلة في زيت زيتون دافيء

ولا بد لك من أن تعملي التقليم (المانيكور) مرة في الاسبوع على الاقل

وإذا لم تمكنك ظروفك من مباشرة ذلك بواسطة خبيرة فنانة بأحد محال التزيين والتجميل فانه من السهل عليك ان تباشريه بنفسك . وفي هذه الحالة ينبغي لك ان تغسلي يديك جيداً ثم تمرري الفرجون (الفرشة) على اظفارك . وفي النهاية يجب أن تغسلي أطراف أصابعك مرة ثانية بماء دافيء مذاب فيه صابون ثم تجففيها جيداً .

وعندئذ تستعملين مبرد الاظفار . ولقد بطلت (مودة) الاظفار البالغة الطول . ويجب أن تكون الاظفار بيضاوية حتى تتناسب مع اطراف الاصابع وان تكون من الطول بحيث يحميها لحم الاصابع من التكسر

وقد كانت السوائل التي تستعمل لطلي الاظفار ينظر اليها نظرة مريبة اما الآن فقد اصبحت (مودة) لبقاء اثرها مدة . وعنداستعمالها احرصي على جعل وسط الظفر اعمق لوناً ولا تنسي أن تتركي (الهلال) الذي بأسفل الظفر وكذلك الجزء الابيض في اعلاه بدون اى طلاء بل يستحسن أن تضعى (كريماً) ابيض تحت الجزء الاعلى من الظفر ليزيد بياضه

وإذا كانت يداك كثيرتي البرودة طبيعة فعليك ان تدعكيهما جيداً بين حين وآخر لتنشيط الحركة الدموية ، واما إذا كانت بيديك عروق بارزة فان التدليك يمنع هذا العيب

ولا مراء في ان السيدات المرغمات بظروفهن على مباشرة الاعمال المنزلية تميل ايديهن الى الجفاف وهو مناف للجمال فعلى اولئك السيدات ان يجعلن دائماً (لوسيون) على مقربة منهن لدهن ايديهن به بين آونة واخرى . وعلى أي حال فان عصير الليمون يفيد كثيراً لرد البياض الى الايدي المصفرة. وكذلك (طحين الشوفان) يفيد في هذا الغرض اذا دعكت به اليد بعد غسلها

وقد بطلت مودة القفافيز الضيقة بل يجب أن يكون القفاز مريحاً لليد كما يريح الحذاء القدم . واذكرى ان القفافيز اللامعة الغريبة الشكل تبدي يديك اكبر من حقيقتهما

ولا تقف العناية بالايدى عند اليدين فقط بل يجب بذلها كذلك لاجل المعصم والكوع فاذا كان هذان بارزي العظم فيمكن مداواة عيبهما بالكريم ومداومة ذلك

عبقريون بسبب شذوذهم !


الكونت تسبلن مخترع المناطيد المعروفة باسمه وقد فشل في تجربة اختراعه مراراً ولكنه ظل مثابراً في عمله رغم سخرية الناس


لورد بيرون وقد اشتهر بسخطه على خدمه ومهاجته لنقاده مع ما طبع عليه من الخلق النبيل


جوته الشاعر الالماني الذي كانت تنتابه نوبات حب وغرام ينتج في خلالها احسن مؤلفاته

كثيراً ما تسمع الناس يحدثونك عن (جنون العبقريين) وهم في الحقيقة لا يعنون بذلك ان اولئك العبقريين ، سواء نبغوا في الحرب أو السياسة أو العلوم أو الفنون قد كانوا مجانين حقاً ، وانما كل ما يقصدونه هو انهم قوم ذوو شذوذ في تفكيرهم واحوالهم

وقد بحث الاستاذ ارنست كرتشمر أحد كبار علماء النفس الالمان في هذا الموضوع بحثاً علمياً بحتاً فاهتدى الى نظريات حديثة لم يسبقه اليها أحد ، ولكن هذه النظريات كانت معروفة من قبل وهو أن العبقريين جميعاً لا يخلون قط من شذوذ عن بقية البشر ، فاذا قيل إن احدهم (فلتة من فلتات الطبيعة) فمعنى ذلك انه ظاهرة شاذة فيها كما تبدو الشواذ احيانا في خلق الحيوان والنبات

ومن رأي كرتشمر أن عرق الشذوذ في اولئك القوم هو العنصر الذي تتكون منه عبقريتهم ، فانه لا بد من توتر في الاعصاب أو اضطراب في النفس لانتاج أحسن الصور أو ابدع القصائد أو أغرب النظريات الفلسفية أو للقيام بجلائل الأعمال . ولو اننا أمكننا ازالة الشذوذ من العبقريين لكانوا اناساً اعتياديين يمرون بالحياة مرا دون أن يتركوا بها ذلك الاثر الخالد على الدهر . ولاشك أن الانسان الاعتيادي - حتى وإن كان موهوبا - يعيش حياته أكثر هدوءاً وأكثر استمتاعا من الانسان العبقري الذي يشقى بعبقريته ولا تزال به تدفعه الى العمل الجريء أو الانتاج غير المألوف ، وقد لا يفهمه قومه أو لا يقدره جيله ، أو قد يفشل دون غايته فيبوء بالألم والعذاب

***

ولقد قسم الاستاذ كرتشمر عباقرة التاريخ الى أقسام متفاوتة ووصل ببعضهم في الشذوذ الى ما يقرب من حد الجنون فعلا

ومن ذلك روبسبير بطل الثورة الفرنسية فانه على عظمته وقسوته كان كثير الحياء ، وكان يحرك كتفيه حركة عصبية سريعة ، ومن غرائبه انه على قبح منظره وجمود احساسه كانت الاطفال تميل اليه وكانت النساء يلقين عليه نظرات الاعجاب - مع انه كان لا يميل اليهن ولا يخاطبهن الا تأدباً . ولم يتخذ روبسبير قط صديقاً له بل لم يكن يعرف ماهي الانسانية . ومع ذلك كله كان عظيما لا يجادل أحد في عظمته

كذلك نابليون بونابرت كان شاذاً غريب الاطوار منذ صغره ، حتى انه لما كان طالباً بالمدرسة الحربية لحظ رفاقه الطلبة شذوذه وميله الى الوحدة ، واستغراقه في التفكير ، فكانوا ايعاكسونه ويسخرون منه ، ولكنه كان دائماً مطمئنا الى (ارتفاع نجمه) كما كان يقول دائماً ، وكان برغم قصر قامته يكسب اعجاب النساء وميلهن

ومن العبقريين في الفنون : الموسيقي شومان الذي خلف للعالم ميراثا قيما من الاغاني الجميلة . ومن عجب انه شطت به العبقرية حتى كان يعتقد أن الملائكة كانت تغني في اذنيه وان أغانيه التي وضع الحانها لم تكن إلاوحي اصواتهم وصدى نغماتهم

وقد اختلف الناس في مبلغ الموسيقي الأعظم بيتهوفن من الشذوذ حتى في إبان حياته . ولكن الثابت انه كان غريب الأطوار ، فكان يكثر من المشي وحده ، ولا يراعى النظام في داخلية بيته ، ويتشاجر مع النساء اللاتي يسكن لديهن ، وكان عظيم

موسيقي شهير تملي عليه الملائكة ما يؤلفه من الاغاني ! - ملكة عظيمة تتشبه بالرجال وتكثر من التدخين .. والشتائم

الاعتداد بنفسه ، حتى انه اتخذ لقب (فان) ليدل على أنه من أصل ارستقراطي مع انه كان يعترف أحياناً بضعة منشئه

وقد ذكر الاستاذ كرتشمر شخصيات عبقرية أخرى لم تصل إلى حد المرض العقلي، ولكن لها شذوذاً ظاهراً برغم ذلك ، ومن هذه الشخصيات اللورد بيرون وميشيل انجلو ، وكلاهما كان دائماً في ورطة أو مشكلة . وقد اشتهر اللورد بيرون بسخطه على خدمه وبمهاجمته لنقاده ولكنه كان يعود فيندم على شدته مع الفريقين لانه كان ذا شعور انساني نبيل . وكان ميشيل انجلو مثله : دقيق الاحساس ، متوتر الاعصاب ، صعب المعاشرة

* * *

وهناك طائفة أخرى من العبقريين وضعها الاستاذ كرتشمر في قسم قائم بذاته، وهي طائفة من النوابغ الذين يعيشون عهداً طويلا في هدوء وانتظام ، ولكنهم يحيدون عن طريقهم بغتة بدافع خفي فيهم، وعلى رأس أولئك القوم جوته شاعر المانيا الاكبر الذي كانت حياته مطردة لا شذوذ فيها ولكن اذا به تنتابه نوبات حب وغرام وتدفعه الى نزعات الشعر والانتاج ولم يغادره هذا الشذوذ حتى بعد أن تقدم به العمر

ولم تخل النساء ايضاً من عبقريات يظهرن بينهن ويصل بهن الشذوذ إلى حد اضطراب العقل تقريباً ، ومنهن مثلا الملكة اليزابث التى تعد بين اكبر الملوك الذين حكموا في العالم وقد كانت برغم عظمتها ودهائها كثيرة الغرور ميالة إلى الدلال ، محبة للتملق والمديح ، وكانت مسترجلة تكثر من التدخين والشتائم .. وتميل الى الفكاهة والضحك حتى قيل أن شكسبير كان يعنيها حين الف روايته المسماة (زوجات وندسور الفرحات)

* * *

وهكذا رتب العلامة الالمانى العبقريين طوائف مختلفة بقدر نصيبهم من الشذوذ ، غير انه ختم بقوله ان الشذوذ في ذاته ليس امراً مرغوبا فيه ولاهو بالفرصة التي يجدر بالانسان ان يسعى اليها ، فهو عيب لا شك فيه غير انه في العبقريين عيب ينقلب فضيلة ما دام يدفعهم إلى الانتاج الباهر والعمل الجليل. ويبدو ذلك الشذوذ على الخصوص في كبار العلماء والمخترعين فان احدهم تطرق الفكرة خاطره فلا يزال دائباً على تمحيصها ، جاداً في تحقيقها ، حتى يأتي بنظرية تبهر العالم أو باختراع يؤثر في سير المدنية والحضارة . ومن الأمثلة التى ذكرها على ذلك اكتشاف جاليليو لقانون الجاذبية بأثر زيارته للكاتدرائيات ورؤيته المصابيح وهى تتأرجح وكان آلاف الناس غيره قد زاروها من قبل ورأوا تلك الظاهرة غيرأنهم لم يلتفتوا لسببها حتى جاء هو فوافقت فكرة كانت في رأسه

ثم ضرب العلامة الالمانى مثالا من الكونت تسبلين مخترع مناطيده المشهورة الذى فشل فى تجربة اختراعه مراراً حتى سخر الناس منه ولكن فكرة واحدة كانت مسيطرة عليه فدفعته الى الجد والمثابرة حتى اتم ذلك الاختراع وعالج نقصه وصار وسيلة من وسائل الحضارة وسبباً من أسباب تقدمها



روبسبيير بطل الثورة الفرنسية المشهور بالقسوة وجحود الاحساس . وقد كان محبوباً من الاطفال والنساء !



الموسيقي شومان الذى خلف عدداً من الاغاني يعتقد أنها من وضع الملائكة لا من وضعه هو !



الملكة المسترجلة اليزابث وهي من أعظم ملكات انجلترا مع ما عرف عنها من الميل الى الضحك والفكاهة .. والشتائم !

منذ ربع قرن

خطبة حسين رشدى باشا

في ٧ ديسمبر سنة ١٩٠٧

اجتمع في الساعة العاشرة من صباح أمس اعضاء جمعية رعاية الطفل في نادي المدارس العليا بالقاهرة فالقى سعادة رئيس الجمعية حسين باشا رشدى مدير الاوقاف العمومية خطبة رنانة قال فيها :

« من يوم تمسكي بمشروع رعاية الاطفال لم أهمل دراسة لوازم هذا المشروع . وقد انتهزت فرصة وجودي في اوربا هذا العام وزرت هناك الجمعيات الخيرية والمستشفيات العظيمة والعيادات الكثيرة التي انشئت في فرنسا لرعاية الاطفال . وقد دهشت من كثرة تلك الجمعيات » ثم اثنى على من قاموا بمثل هذا العمل في الاسكندرية وقال: « ان جمعية القاهرة ستكون اختاً صديقة لها »

قصيدة توفيق رفعت باشا

في ٨ منه

تشرف أمس بمقابلة الجناب العالى حضرة عزتلو محمد توفيق رفعت بك (رفعت باشا رئيس مجلس النواب الآن) المستشار بمحكمة الاستئناف الاهلية الجديد ، ورفع الى مقامه هذه القصيدة الغراء شكراً لسموه على تعيينه في هذه الوظيفة الرفيعة . وقد جاء فيها :

تعلم شكري من مواهبك العظمى
عظامتها فالشكر في المنزل الاسمى

وهبت لى الخير الجزيل بنعمة
من النعم اللائي جهلت لها الاسما

بدا لى من عشرين عاما بريقها
كخيط شعاع الشمس قد دمج السما

فسرت وفي امن مسيري اذا دجا
من الحال ليل في طريقي اوهما

بعزم من الاقدام عاليت متنه
وسيف من البرهان يحسمه حسما

وقاب بنور الحق كان ضياؤه
وعقل هداه الله لايركب الوهما

وما عاقني الا وقوفي ربثما
اميط اذا لقاه من اخطأ المرمى

مغازل القطن

في ٩ منه

يؤخذ من احصاء مغازل القطن انها ازدادت

في هذه السنة اكثر من السنين الماضية فقد بلغت أرباح ٦٥ مغزلا في لنكشير ٨٧٧ ٥٤١ جنيهاً باعتبار ٢٤ر٥٧ في المائة من رأس مالها المكون من الاسهم والسندات معاً

بلجيكا والكنغو

في ٩ منه

نشرت المعاهدة القاضية بتنازل ملك بلجيكا عن الكنغو . وقد جاء في هذه المعاهدة ان حق السيادة على الكنغو بما لها وما عليها من الحقوق قد انتقل الى الحكومة البلجيكية ونص فيها على احترام حقوق الدول الاخرى . وقد طلب في مقدمة المعاهدة من مجلس نواب بلجيكا ان يصون أملاك ملك بلجيكا الخاصة به . وهي عبارة عن أرض فسيحة خصبة وقد قدمت هذه المعاهدة الى مجلس النواب للمصادقة عليها

الصواعق في الارياف

في ١٠ منه

انقضت صاعقة من السماء على ابنتين بناحية الغنيمي التابعة لمركز دسوق فاحرقتهما على بعد مائتى متر من الناحية المذكورة . وقد توفيت احداهما على الاثر . أما الثانية فحالتها تنذر بالخطر

معرض المساحة

في ١١ منه

ستقيم نظارة المالية معرضاً للخرائط التي ستنشرها الحكومة في متحف الجيولوجيا بحديقة نظارة الاشغال من يوم ٩ يناير المقبل الى يوم ١٨ منه فتعرض في ذلك المتحف الخرط التى سبق للحكومة نشرها والتي لم تنشر حتى الآن. وكذلك الآلات المستعملة للمساحة وعمل الخرط ومجموعة لبيان الطرق المستعملة في ادارة المساحة . وتعرض كذلك خرط المساحة وغيرها من الخرط الطبوغرافية والجيولوجية الخاصة بالجهات الاخرى ومعها مجموعة نموذجات تبين كيفية استعمالها في الاحصاءات وغيرها

اسعاف المنكوبين

في ١٢ منه

أحيا أحد نبلاء باريس ليلة تمثيل باهرة في ملعب من ملاعبها وعين دخل الليلة لاسعاف المنكوبين بمصائب الغرق من أهالى الجنوب في فرنسا . وقد لبى دعوته كثيرون من كبار الأمة والموظفين بينهم رئيس الجمهورية المسيو فاليرا وقرينته وابنته والوزراء ورئيسا مجلسي الشيوخ والنواب

GEORGES CORM & Co.

SOCIÉTÉ EN COMMANDITE PAR ACTIONS

SIÈGE SOCIAL
ALEXANDRIE
24 & 26, RUE SALAH ED DINE
B.P. 974 — PHONES 4753 - 6292
CABLE: AMTIR

Succursale
CAIRE: 33, Rue Fouad 1er
B. P. 822 - TEL. 46548

جورج قرم وشركاه

الادارة بالاسكندرية : شارع صلاح الدين رقم ٢٤
تليفون ٦٢٩٢ - صندوق بوستة ٩٧٤ - عنوان تلغرافي (امتير)
فرع القاهرة : بشارع فؤاد الاول رقم ٣٣
تليفون : ٤٦٥٤٨ - صندوق بوستة ٨٢٢

DEPt ماكينات زراعية

الى حضرات المزارعين

حضرات الافاضل

بعد التحية ، نتشرف باحاطة حضراتكم علما انه ابتداء من اول ديسمبر ١٩٣٢ سنعرض في محالنا كمية قليلة من محاريث و قطع للتغيير ماركة "اولـيفر" جديدة بنفس الاسعار التي كانت عليها قبل هبوط سعر الجنيه الانجليزى ، مع خصم اضافي ٢٥ ٪ ، وعليه ترون انه باندماج الخصم المعمول مع فرق العملة يكون خصما احماليا قدره ٥٠ ٪

وعلاوة على رخص اسعار المحاريث او القطع الجديدة ، فانكم ستلاحظون ما تمتاز به عن غيرها من الآلات القديمة، اذ ان المحراث الجديد يستهلك نفس كمية البترول لمسافة اطول من التي يقطعها المحراث القديم

هذه الفرصة نادرة جدا ، وما هو معروض للبيع قليل فمن المحتمل ان ينفد سريعا لذلك يجب الاسراع في طلب ما يلزمكم قبل فوات الوقت

الكتالوج والاسعار ترسل لمن يطلبها

وفي انتظار طلباتكم نرجو ان تتفضلوا بقبول فائق الاحترام ،،،

جورج قرم و شركاه

فرع القاهرة : ٣٣ شارع فؤاد الاول تليفون ٤٦٥٤٨
فرع الاسكندرية : ٢٤ شارع صلاح الدين ، تليفون : ٦٢٩٢

سر امرأة

تجرعت الآنسة سعادة م . جرعة كبيرة من حمض الفينيك طالبة التخلص من الحياة لنزاع بينها وبين ذويها ونقلت الى المستشفى لاسعافها بالعلاج وحالتها تنذر بالخطر

(الصحف)

في مكان مهمل من الصحف اليومية تطالع هذا الخبر الصغير الذي لا تكاد تأتي الى آخره حتى تنسى أوله ولا تكاد تنتقل الى غيره حتى يمحى من ذهنك تماما

ولكن هذا الخبر الصغير المقتضب الذي يدل للوهلة الأولى على أن فتاة عصبية المزاج سريعة الانفعال تشاجرت مع ذويها فتناولت جرعة من حمض الفينيك ليس بالحادث الهين كما تتصوره ، وإنما هو فصل من فاجعة عجيبة ومأساة من أشد مآسي الحياة إيلاما ننشرها بعد تغيير أسماء اشخاصها الحقيقيين

***

منذ خمس عشرة سنة كانت الضجة قائمة على قدم وساق في منزل من منازل الرذيلة وكان بين الحضور فتى في الرابعة والعشرين من عمره يلوح على وجهه الشاحب ووجنتيه الغائرتين وعينيه الجامدتين انه من مدمني الخمر وعبيد المخدرات . على الرغم من أنه موظف في احدى مصالح الحكومة . وكان يتناول مرتباً لا بأس به

وكان الفتى يختص بعطفه وميله امرأة من نسوة الدار تدعى « السيده » وشأنها مثل شأن غيرها من أولئك النسوة تعتقد أن وجودها في ذلك المكان نتيجة قدر مقدور وانها مرغمة على البقاء حتى يمحى ذلك القدر ويزول عنها المكتوب

ولاندرى هل كان الفتى ـ واسمه حامد مصطفى ـ يعجب بهدوء هذه المرأة ومظاهر انكسارها أم كان يعجب بما تحمل في أيديها وعنقها من حلى ذهبية ثقيلة

وعلى كل حال فان رواد الدار كانوا يعرفون عن حامد انه خليل السيدة ، ويعرفون عن السيدة انها تميل كثيراً لحامد وتؤثره عن سواه

وعلى الرغم من انحطاط أخلاق حامد فقد كان ذا مقدرة في التأثير على النسوة ولذلك ما زال يسعى لاغراء السيدة ويزين لها أشياء لم تخطر لها من قبل ببال ، ويصور نفسه امامها «موظف حكومة» وهو قادر مقتدر ومن «الحكام» الواسعي النفوذ . ثم راح يؤكد لها أنها «استوفت وعدها» وانه قد آن الاوان لتخرج من الجحيم الذي يذوى فيه شبابها ويذبل جمالها وان تصبح ربة دار ذات حقوق وكرامة وكبرياء

***

أثمر اغراء حامد ثمرته واستعدت السيدة للرحيل مع حامد عن هذا الدار المشؤومة . . ولكن حامداً علم في اللحظة الاخيرة ان المصاغ الذي تزين به معصميها وجيدها ليس من ذهب وإنما هو مصاغ زائف ولذلك اسرع فرسم خطة أخرى وراح يوحي اليها ان صاحبة الدار استغلتها أشنع استغلال وتاجرت بها متاجرة هائلة وحرمتها أرباحها واختصت بها نفسها . وان للسيدة نصيباً غير منكور في مال صاحبة الدار

وراح يوحي اليها بأن تحصل على نصيبها ولها حق فى ذلك ولكن بما ان الحصول عليه برضا صاحبته امر محال فلتحصل عليه عنوة واغتصابا

وفي ظهر أحد الايام قامت نسوة المنزل فلم يجدن السيدة في حجرتها وقد هربت من الدار ليلا حاملة ثيابها ومتاعها

وقامت صاحبة الدار فلم تجد مصاغها في دولابها . وعلمت ان السيدة سرقت ذلك المصاغ الكثير

فكتبت بلاغاً للبوليس . وأجري التحقيق وقبض على حامد فانكر كل شيء . نعم انه صديق السيدة ولكنه لا يعلم أين هي ولم يحرضها على السرقة ولا يدرى من أمرها شيئا

ثم إنه لم يحضر أمس إلى الدار بل قضى الليل حتى الساعة الواحدة في احدى قهوات حى السيدة زينب يلعب الطاولة مع بعض زملائه

وانطلق البوليس يبحث عن السيدة ويبحث عن المصاغ المسروق

ثم مرت الايام والشهور فنسيت السيدة ونسي أمرها

***

كانت السيدة في ذلك الوقت تعيش في شقة صغيرة في حى روض الفرج مع حامد . وكان حامد واسع الحيلة فقضى شهراً طويلا لا يذهب اليها الا سراً بعد ان ينتصف الليل حتى نسي أمر السرقة وجدت لدى البوليس أشياء شغلته عن البحث على السارقة

وراح حامد يستغل بدوره المرأة المنكودة بان يجردها من المصاغ المسروق بدعوى بيعه وابداله بمصاغ آخر حتى لا يفتضح الامر

وما كاد يستولي على المصاغ . . وما كاد يشبع نهمه من السيدة حتى تركها للاقدار وساعده الحظ بان نقل الى احد مراكز الصعيد عقابا له على اهماله في عمله وسوء سلوكه فانقطع كل ما اتصل بينه وبين السيدة

واصبحت السيدة فقيرة منبوذة

وضاقت بها مصر بما رحبت فرحلت الى المنصورة حيث تقيم قريبة لها تجهل سيرها ولا تعرف عنها الا انها تزوجت منذ سبع سنوات ثم مات زوجها وعاشت بعده

في القاهرة التي كان يشتغل فيها

وكانت تلك القريبة امرأة عجوزاً صالحة فاكرمت مثوى المرأة المنكودة واتخذتها ابنة وفرحت بها اذ وجدت فيها ما يؤنس وحدتها ويزيل وحشتها

* * *

انتظمت حياة «السيدة» وابتعدت عنها اشباح الخمر والتبغ والسهر وسوء الغذاء وتحمل شراسة الرجال فصلح حالها وبدا جمالها وامتلأ جسمها ونضر وجهها ونسيت أيام الشقاء الماضية ومحن الدار المشئومة والعشيق الغادر وعادت امرأة حسناء ليس فيها ما يعيب

وزارت جيرانها وزاروها فأعجبوا بهدوئها وخفة روحها . . وبدأت صفحة جديدة من الحياة السعيدة

وعرف الجيران عنها انها أرملة صغيرة السن مات زوجها وليس لها عائل أو قريب سوى خالة أمها فجاءت تعيش عندها

وأراد الله بها خيراً فهيأ لها زوجاً صالحاً

وهو رجل في الاربعين من عمره يدعى عبد الغفار محمود ماتت زوجته وخلفت له طفلة صغيرة تدعى « سعادة »

وبدأت السيدة حياة جديدة سعيدة هانئة ولو ان شبح الماضي كان ينغص ايامها ولكن حنو زوجها وطيبته المتناهية جعلاها تنسى ذلك الماضي المؤلم ، ومع ذلك فما زالت تعض بنان الندم على انها خدعت زوجها الرجل الطيب الصالح ولم تخبره بالنقطة السوداء في ماضيها بل تركته يعتقد فيها انها لم تكن من قبله إلا لزوجها الاول وانها لم تكن متعة الرجال اجمعين

ومرت السنون وكبرت سعادة ابنة عبد الغفار افندي وكانت زوجة ابيها تحبها حباً جماً وتكاد تعبدها عبادة فنشأت الفتاة متعلقة بزوجة ابيها تعلقاً غريباً

وساءت الاحوال المالية فاضطر عبد الغفار افندي أن ينتقل بزوجته وابنته إلى القاهرة وعاش الثلاثة في شقة جميلة وصفت لهم الايام ومحى الماضي من ذهن السيدة .. ذلك الماضي الذي انقضى عليه خمسة عشر عاما فاصبح طي النسيان

* * *

ولكن ذلك الشبح الرهيب المخيف عاد اليها في ذات يوم في أبشع مظاهره وأشنع أشكاله عند ما حضر زوجها في ذات مساء فاخبرها بان أحد أصدقائه خطب ابنته وهو رجل كريم مهذب موظف في احدى مصالح الحكومة مرتبه الشهري عشرون جنيها ويدعى حامد مصطفى

وكانت قسوة رهيبة وسخريه هائلة من الاقدار أن تقود حامد مصطفى إلى ذلك المنزل الهادىء لهدمه وتحطيمه

حامد مصطفى اسفل المخلوقات يطلب يد سعادة الفتاة البريئة الساذجة اطهر المخلوقات . .

جنت «السيدة» جنوناً واضطربت حواسها وتشوشت أفكارها واسودت الدنيا في عينيها والتمست في الفراش مفرا من زوجها فلزمت فراشها أياما بدعوى المرض

ولما استجمعت افكارها الشاردة راحت تسعى لمنع هذا الزواج بكل وسيلة وتذكر لزوجها ان سعادة صغيرة وان الحالة المالية لا تسمح له بتجهيزها الآن . وتتلمس المعاذير ولكن الرجل كان مصمما على الزواج غير واجد سببا معقولا لرفض هذا العريس الذي لا يعيبه عيب

وزاد الامر خطورة ان صار حامد يتردد على المنزل . وأراد عبد الغفار ان يكون عصريا فسمح له بان يرى ابنته واعجبت الفتاة به وسرها أن تصبح عروساً وربة دار وعلمت السيدة منها انها مرتاحة لذلك الزوج مغتبطة بذلك الزواج

ومع ذلك فانها وقفت في سبيل الزواج وقفة عجيبة . وبدأت الفتاة تشعر بشيء من البغضاء نحوزوجة أبيها التي تحول دون سعادتها . وأصبحت تنفر منها . وكذلك حار عبد الغفار في أمره ولم يدر لماذا ترفض السيدة بمثل هذه القوة زواج ابنته

وقامت بين الزوجين في ذات مساء مشادة انتهت بان قامت سعادة إلى فراشها باكية تندب أمها الميتة وترثي حالها بعد وفاة أمها . وقام عبد الغفار غاضباً وهو يصيح بزوجته : « لو كانت سعادة ابنتك لكنت أول من تزغرد فرحاً بزواجها . ولكن امرأة الأب واحدة لا تتغير كل همها النكاية بابنة زوجها ! . . »

وعلم حامد أن زوجة عبد الغفار تعارض في الزواج فصمم على أن يقابلها عله يقنعها بالرضا ولكنها كانت تتحاشاه بكل قواها

وأخيراً حل ذلك اليوم الذي التقى فيه الاثنان

ورأى حامد أمامه البغي القديمة ، خليلته السابقة ، واللصة التي يطلبها البوليس منذ سنوات . .

واكتفى حامد بأن رآها أمام زوجها وحدثها في لطف ورقة وأدب ثم خرج مسرعاً وهو يقول لعبد الغفار انه سيترك الأمر للظروف فلعل الله يهدى زوجته الا تعارض في الزواج

وعاد بعد يومين في غيبة الزوج وقابل المرأة المنكودة وخيرها بين أمرين . . اما أن تلزم الصمت وتتركه يقترن بسعادة ، واما أن يخبر زوجها الساذج بماضيها القذر الشنيع

وأصبحت السيدة أمام أمرين لا ثالث لهما . .اما أن تضحي نفسها واما أن تضحي سعادة تلك الفتاة التي تعبدها عبادة والتي لا تتردد في سفك دمها في سبيلها وسبيل أبيها

ولكن الفتاة انقلبت عليها وصارت تعتبرها عدوتها . والرجل راح يسخط عليها وينفر منها ويتهمها بالحقد والغيرة . فهي تذوب أسى وترى المخلوقين اللذين تعزهما دون سواهما من العالمين يعلنان عليها الحقد والبغضاء

وكأن تلك العقبات التي قامت في سبيل الزواج كانت سبباً في أن تتعلق سعادة بحامد ولا غرو فهي فتاة ساذجة لم تحدث رجلا من قبل ولذلك وهبت كل عواطفها للرجل الذى تقدم يطلبها والذى عرفت أنه سيشاركها في حياتها

وكثر تردد حامد على المنزل وبدأت الوساوس تساور سعادة . لماذا يختلى بزوجة أبيها طويلا . ولماذا تسرع لمقابلته وتغلق دونهما الابواب ولا يعلو لهما صوت ..ولماذا تراها في الوقت نفسه تعارض في زواجها

وأخيراً خيل للفتاة الساذجة أنها ادركت الحقيقة . .

ان زوجة أبيها تحب حامد

ولذلك فهي تغار من سعادة وتريد أن تختص بنفسها حامداً

وكبر هذا الوهم وتجسم حتى أصبح كابوساً مخيفاً وفكرة ثابتة . وتبدلت اخلاق الفتاة الوديعة واستولت عليها النوراستانيا وأصبحت ضيقة الخلق سريعة الانفعال دائمة البكاء •

ولم تطق صبراً في ذات يوم اذ دار بينها وبين زوجة أبيها حديث بخصوص الزواج وانفجرت الفتاة تتهم المرأة التعسة بكل نقيصة ورذيلة وبأنها تخون زوجها مع حامد وتريد أن تستبقيه لنفسها

وصاحت بها السيدة تنهرها وتزجرها وثارت الفتاة ثورة عصبية انتهت بأن قامت الى النافذة والقت نفسها منها

* * *

وتهدم المنزل الهادىء . . وقهقهت الاقدار القاسية !

وجنت السيدة جنوناً ومزقت شعرها ولطمت خديها . وانتابتها نوبة يأس رهيبة فاعترفت لزوجها بكل شيء

أما حامد مصطفى فقد اختفى للمرة الثانية . .

وأما الزوج التعس الذى فقد ابنته وزوجته وايمانه بالسعادة وثقته بامرأته فقد استولى عليه قنوط رهيب فأصبح شارد البال ذاهلا مشدوهاً ينظر الى زوجته في فزع ورعب ويترقب أخبار ابنته وهي على فراش الموت في هول وجزع

المصريون القدماء وآلهتهم

حار علماء الآثار عند ما شاهدوا رسم الملكة نوفريتارى وأن يديهـا مطليتان باللون الاسود

وقد اكتشف الاستاذ نيوارث أوراقاً من البردي اتضح له من قراءتها ان قدماء المصريين كانوا يرفعون الى مصاف الآلهة كل الملكات والملوك الذين أبدوا تعبدالحيواناتهم

ولما كانت الملكة نوفريتارى كثيرة التعبد لهذه الحيوانات فقد رفعوها الى مصاف الآلهة ولذلك صوروها بوجه اسود ويدين سوداوين لان هذا اللون كان من مميزات الآلهة

هاملت

(بقية المنشور على صفحة ٢٢)

احماله طوعا ، وينوء تحتها ويني ويتعذب لولا خوف مابعد الموت ؟ لولا خوف مجاهل لم تعرف وبلاد ما رحل من عاد اليها . هذا الذي حير الافهام فجعلنا نسكت على شر نعلمه مخافة ان نصير الى شر نجهله »

(الفصل الثالث المشهد الاول)

. . . .

وهناك حديث هاملت مع اوفيليا ذاك الحديث الخالد الذي يكشف عما في نفس هاملت من مرارة وكمد وسخط على الحياة :

هاملت : « اذهبي وترهبي . اربئي بنفسك عن أن تلدي اشراراً . انظري الي فلست بالرجل الطاغية بل على شيء من الفضل ، ورغم كل ذلك فاني مثقل بالذنوب وخير لأمي لو لم تلدني . رجل متكبر ومنتقم وطماع أنا . خطاياي أكثر من أن يحصيها فكري ، أو يتصورها عقلي ، أو يسعها زمني . فما الفائدة من أن يعيش أمثالي ويدبوا بين السماء والارض ؟ كلنا لئيم جبان ! لا تصدقي أحداً منا . . اذهبي الى دير وترهبي . أين أبوك ؟ »

اوفيليا : « في الدير »

هاملت : « ليغلق الابواب على نفسه حتى لا يتسنى له ان يصير سخرية في غير بيته. الوداع »

اوفيليا : « ارفقي به أيتها السموات »

هاملت : « خذي هذه اللعنة مهراً لك ان تزوجت . . ان كنت كالثلج أو طاهرة كالجليد فلست بناجية من ألسنة السوء . فاذهبي الى الدير . . اذهبي . . أما اذا كان لا مندوحة لك من الزواج فعليك بمجنون لأن العاقل يعلم حق العلم أي رجل مقرن تجعلينه. الى الدير ، الى الدير ، اذهبي مسرعة ! . الوداع »

(الفصل الثالث ـ المشهد الاول)

. . . .

وإذ يحدث هاملت أمه وهو يضع أمام نظرها صورتين صورة أبيه زوجها الاول المعلقة في عنقه ، وصورة عمه زوجها الثاني ، المعلقة في عنقها ويقارن بين الصورتين بابدع ما يصور المصورون، فيقول :

« انظري الى هذه الصورة . وانظري هذه انهما صورتا أخوين. هنا الجبين جبين الآلهة ، والشعر شعر أبولون ، والعين عين المريخ تأمر وتنهى ، والقوام قوام عطارد هبط يتبختر على جبل عال . انه لشكل دمغته الآلهة بخاتمها فاخرجت إلى الناس رجلا كاملا . ذلك كان بعلك

« وانظري هنا . هنا بعلك .. هل لك عينان للنظر ؟ أتأنفين أن تمرحي على هذا الجبل الخصيب وترضين أن ترعى في هذه البرية القاحلة ؟ بأي عقل حكمت حتى فضلت هذا على ذاك ؟ أي شيطان طغاك فأعماك ؟ عيون ولا شعور . شعور ولا نظر . آذان ولا عيون ولا أيدي . وشم ولا شيء . انها لبلادة لا تصدر الا عن جزء مريض من حاسة من الحواس »

(الفصل الثالث ـ المشهد الرابع)

حلول مسائل العدد الماضي

التطريز

س	ب	م	ل	و	ك
	ن	ى	ن	ى	ل
	ن	و	ش	م	ش
		ف	س	و	ى

ابدال حرف بحرف

شوقي ، شرقي

الكلمات المختلطة

لحمة ـ طماطم ـ سمن ـ ملوخيه

برلمان الجمهور

حكم الاعدام

قرأت منذ عهد قريب ان احدى محاكم الجنايات فى مصر أصدرت حكمها بالاعدام على امرأة لثبوت تهمة قتل رهيبة عليها ، ولقد كان فى قراءتي هذا الخبر ما حفزني الى سؤالكم هل تعدم المرأة شنقاً كما يعدم الرجل ، والا يكون ضعفها الجنسي سبباً في ان تعفى من هذه العقوبة ؟ ثم الا ترون معي ان الحكم بالاعدام ان هو الا أثر من آثار وحشية القرون الوسطى وانه يجدر بمصر ان تتحرر منه بعد ان تحررت منه الدول كافة ؟

كما أرجو ان تجيبوني على هذا السؤال : هل يعدم المحكوم عليهم بالموت من المحاكم في أوربا وأمريكا بأن يشنقوا كما هي الحال في مصر أم ان هناك طرقاً أخرى أهون من الشنق ؟

م . ع . ن

(المحرر) ينفذ حكم الاعدام في المرأة والرجل سواء بسواء ، في مصر وفي وغيرها من الدول التى تقضي شريعتها بأن تكون العقوبة القصوى : الاعدام

وأي ضعف جنسي تعفى بسببه المرأة القاتلة عن عمد وسبق اصرار من ان تنال جزاءها الحق ؟

نحن نرى معكم ان عقوبة الاعدام قاسية رهيبة ، ولكن مصر لا تنفرد بها فهي شائعة في أوربا وأمريكا الى اليوم

والشنق هو الطريقة الشائعة في أوربا تنفيذاً لحكم الاعدام الا في فرنسا حيث تستعمل المقصلة . أما في أمريكا فيستعملون الكرسي الكهربائي . وقد جربوا في إحدى ولايات أمريكا استعمال الغازات الخانقة عليه فنجحت هذه الطريقة ومات المحكوم عليه بالاعدام بعد ثلاث دقائق

ولكن هذه الطريقة غير مستعملة الا في ولاية واحدة من ولايات أمريكا المتحدة وهي ولاية نيفادا

الوظائف ! !

طلبت مصلحة الجمارك ١٦ موظفاً في الدرجة الثامنة وقد رشحت للتعيين في هذه الوظائف لفيفا من حملة الشهادات العالية والتجارة المتوسطة وتركت طالبين خدما المصلحة نحو تسعة أشهر بمرتب ضئيل جداً وهو ٢٤٠ قرشاً في الشهر ، وكانا قد وعدا عند أول تعيينهما بهذا الراتب الحقير بأنهما سوف يكونان أول من يعين فى الدرجة اللائقة بمجرد ان ينفك قرار مجلس الوزراء بعدم تعيين موظفين جدد في الدرجات الخالية أو التى تخلو

وأحد هذين الطالبين من حملة دبلوم التجارة المتوسطة والثاني حائز على شهادة البكالوريا . وقد رفعت مذكرة من مدير القسم الذي يتبعه الأول الى مدير المصلحة العام تشهد بكفاءته وتوصي بتعيينه في احدى الوظائف التى طلبت المصلحة أن تملأ بموظفين جدد ، ولكن هذا الطلب رفض ، ولعل ذلك ناشيء عن المحسوبية

لذا يرفع هذان الطالبان المغبونان الصوت عاليا يطلبان الانصاف من الجهات المختصة

(. . .)

(المحرر) الذي نعلمه أن أحدكما قد آثر خدمة الحكومة بمرتب بخس وفي وظيفة حقيرة بالنسبة الى ما تعلمه ، وقد شكا الينا ذلك من قبل ، فعتبنا عليه كيف يرضى وهو خريج مدرسة تعد طلابها المكافحة في الحياة أن يقنع باجر تافه دون أن يسعى الى عمل حر

واذا كنتما قد قبلتما العمل الحالي والمرتب الذي تتقاضيانه فلا داعي الآن للتذمر ، فان اكباب الشبان وتهافتهم على التوظف جعلكما الآن في مؤخر من يرشحون للوظائف التى تتحدثون عنها ، فاذا كنتما تريان في (البكالوريا) ودبلوم التجارة المتوسطة ما يؤهلكما لاحدى الوظائف الجديدة فثقا بأن عشرات من حملة الشهادات العليا قد تقدموا اليها ، ولا شك في أنهم يفضلون فيها عنكما ، لاسيما في العمل الذي تمارسانه الآن لأنه لا يتصل بالعمل الجديد ولا هو من نوعه حتى يقال أن خبرتكما تشفع لكما بالتعيين

وفي الحق انا لنأسف أشد الاسف للحالة التي وصل اليها شباننا من التكالب على الوظائف مهما ضؤل الاجر وحقرت الوظيفة . . !

الخدمة البحرية

قرأت في أحد اعداد « المصور » الصادرة في سبتمبر الماضي نبأ اندماج أحد الشبان المصريين في السلك البحري لممارسة فن الملاحة ونيل رتبة ضابط بحرى من انجلترا ، والتحاقه بالباخرة رمسيس التي تنقل الركاب بين الاسكندرية وموانىء انجلترا والمانيا وبلجيكا

أرجو أن تفيدوني عن الطريق الذي اسلكه اذ ان لى رغبة اكيدة في ممارسة هذا الفن . وعن الشروط التي يجب توفرها لأحذو حذوه

ا . س . ع – القاهرة

(المحرر) الطريق الذى تسلكونه إلى بلوغ امنيتكم هو ان تفعلوا ما فعله ذلك الطالب ، وهو أن تسعوا حتى تلتحقوا بخدمة احدى البواخر بصفة « تلميذ بحري » فاذا أتممتم الدراسة العملية على ظهر الباخرة تقدمتم الى احدى الهيئات البحرية المعترف بها لأداء الامتحان

وليس ثمة شروط صعبة يجب أن تتوفر في الطالب أكثر من سلامة الجسم والنظر ومعرفة لغة أجنبية على الأقل ، وتعهده بالانفاق على نفسه مدة التمرين

في شارع البكرية

يتفرع من شارع الظاهر بالقاهرة شارع البكرية . وهو شارع طويل تتفرع منه عدة منعطفات ضيقة لا نور فيها ولا منفذ لها

وعلى الرغم من ضآلة النور في هذا الشارع وامتداده الطويل ، فان شرطياً واحداً لا يمر فيه حفظاً للامن العام وتأميناً للمارة من الاشقياء الذين اعتادوا الانزواء في أركانه يتبادلون عبارات قبيحة سافلة أو يشتجرون مع بعضهم البعض ، أو يشتبكون مع المارة أو السكان الذين يقلقهم ضجيجهم

فهل لكم أن تلفتوا نظر ولاة الامور الى هذه الحالة وأن تضموا صوتكم الينا في رجائهم أن يعينوا ولو شرطياً واحدا في ذلك الشارع

ميشيل نخلة — شارع البكرية

(المحرر) تحققنا صحة هذه الشكوى ، ولا يسعنا الا أن نلفت نظر رجال البوليس في قسم باب الشعرية الى هذه الحالة راجين تعيين أحد الشرطة للمرور في هذا الشارع

نساء في ثياب الرجال

(بقية المنشور على صفحة ١١)

– الحريم !!.. لماذا ؟

– لأني امرأة !

وزاد الباشجاويش دهشة وقاده إلى [illegible]ضرة المأمور وهناك ذكر «المعلم ابرهيم» [illegible]قيقة أمره وانه امرأة وانما وجد أن [illegible]رأة لا تستطيع أن تجاهد في الحياة مثل [illegible]رجل . فاسترجل وعاش عمره والناس [illegible] أنه رجل

وادخل سجن الحريم مع النساء . . [illegible] عاد إلى جنسه بعد أن طال انكاره له

■

وهناك الرجال الذين يتمردون على [illegible]طبيعة ولا يرضيهم أن يعيشوا رجالا بل [illegible]ون بارادتهم نساء يلبسون لبس النساء ، [illegible]سيرون في حركات الاناث ، ويتحدثون [illegible]لهجة الاناث . .

ومع أن الطبيعة خلقتهم رجالا فان كل [illegible]ظاهرهم وحركاتهم وأفكارهم تجعل الرائي [illegible]سب الواحد منهم امرأة فظة كبيرة الجسم [illegible]بيعة الوجه أكثر منها رجلا مخنثاً

وأشهر الرجال الذين عاشوا عيشة النساء [illegible]راقص فؤاد الذي كان يعتبر منذ بضع سنوات أشهر وابرع « راقصة » في مصر

وكان يقوم برقصه في الملاعب المتنقلة [illegible]ثل سيرك مريم المشهور وسيرك الحلو [illegible]غيرهما من ملاعب السيرك المشهورة التي [illegible]طوف عواصم المديريات

وكان السيرك الذى بين أفراده فؤاد [illegible]يد إقبالا منقطع النظير حيث كانت الجماهير [illegible]حتشد بالنظارة ، في كل ليلة لمشاهدة فصول [illegible]رقص فؤاد

وكان فؤاد ممتلىء الجسم أبيض اللون تكوين جسده أقرب لتكوين الاناث منه لتكوين الرجال ، رقيق الصوت مؤنث الحركات . يخرج في حلقة الرقص في ثياب الرقص النسائية وقد كشف عن ذراعيه وصدره وبطنه فلا يعتقد من يراه الا أنه امرأة ممتلئة الجسم بارزة النهدين مدملجة الساعدين . ولا يخطر ببال أحد قط أنه من الرجال !

لا تطالع عدداً واحداً من « الكواكب » بل طالع أعدادها جميعاً

مطبوعات دار الهلال ـ اقتناؤها بنصف قيمتها

حبا في نشر مطبوعاتها وتشجيعا للقراء على اقتنائها تضع ادارة الهلال في كل عدد من أعداد هذه المجلة كوبون تساوي قيمته ٢٠ مليما يمكن القارىء الاستفادة به للحصول على الكتب التي يختارها من مطبوعات الهلال المذكورة فى قائمتها الخاصة على أن يقدم نصف القيمة نقدا والنصف الآخر كوبونات مضافا الى ذلك أجرة الارسال (نفقات طوابع ورزم وخلافه) بواقع ١٠ مليمات عن كل كتاب في مصر و ٢٠ مليما عن كل كتاب في الخارج ـ فالكتاب الذى قيمته ١٢ قرشا يمكن القارى أن يحصل عليه بارسال ستة قروش مع ثلاثة كوبونات زائداً أجرة الارسال وهي قرش صاغ في مصر وقرشان في الخارج

شروط نرجو من القراء مراعاتها للاستفادة من هذا الامتياز

١ ـ يشترط تسهيلا لعملنا ان ترسل الطلبات والقسائم الينا في خطابات بواسطة البريد ونحن نواصل الطالب بالكتب التي يختارها بواسطة البريد أيضاً

٢ ـ لا يسري هذا الامتياز الا على الكتب التي عنيت بطبعها ونشرها دار الهلال وهي مذكورة في قائمتها الخاصة وترسل مجانا الى من يطلبها والرجاء التميز بينها وبين الكتب التي تصدرها مكتبة الهلال فعلى هذا تمنح مكتبة الهلال خصما قدره ٢٠ ٪ لحامل الكوبونات

٣ ـ اما اذا اراد الطالب تناول الكتب بيده واقتصاد أجرة البريد فيمكنه ذلك بالحضور الى مكتبة الهلال في أول شارع الفجالة وتقديم الطلب اليها وتناول الكتب منها مقابل المبلغ والكوبونات

٤ ـ ترسل الادارة الكتب الى طلابها مادام لديها نسخ منها والا فينبغي استبدالها بكتب أخرى مع العلم بأن بعض مطبوعات الهلال هى الآن تحت الطبع

قسيمة تساوي ٢٠ مليما من ثمن مطبوعات الهلال لغاية ٥٠٪ من ثمنها

ترفق بالقسائم ١٠ مليمات عن كل كتاب في مصر و ٢٠ مليما عن كل كتاب في الخـــارج



هذا البناء الفخم القائم فى ميدان سليمان باشا بمصر هو ملك لشركة الشرق الشركة المساهمة المصرية للتأمين على الحياة
حيث جعلته مركزها الرئيسي